

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الادب العربي والفنون



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التصميم الغرافيكي

## ظاهرة العنف الأسري في الملصق التوعوي

تحت اشراف الاستاذ

اعداد الطالبة: قروش حكيمة

بلبشير الامين

اللجنة المناقشة :

- الأستاذ الرئيسي: عبد الصادق ابراهيم
- الأستاذ المناقش: جمعي رضا
- الأستاذ المشرف : أ. بلبشير أمين

السنة الجامعية 2020/2019

## إهداء

قالي تعالي ((وقضي ربك ألا تعبدوا إلاياه وبالوالدين إحسانا ))

اهدي عملي هذا إلي الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي

أبوابالعلموالمعرفة

أمي الغالية

و إليالإنسان الذي سعي جاهدا إلي تربيتي وتعليمي والوقوف لجانبي

و كان له الفضل لوصولي لهذه المرحلة أبي الغالي

جزاهما الله كل خير وبارك فيهما

إليأخوتي وأخواتي حفظهم الله وكل الأهل وإلي الشموع التي لا تحترق لتضيئالآخرينأساتذتي  
الكرام

كما اهدي هذا العمل إلي صديقاتي هيبة وشريفة وفوزية وأحمد

و زميلاتي في تخصصصراجيا من الله عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

## شكر وعرفان

أولاً وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل علي توفيقه لي منذ بداية مشواري الدراسي أحمدته  
حمدا كثيرا مباركاً فيه.

وعلي توفيقه لي في انجاز هذا العمل وتسديد خطابا في سبيل تحصيل العلم

و اليوم أخطو خطوتي الأخيرة في الحياة الجامعية

لأبد لي من وقفة أعود بها أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع الأساتذة الكرام الذين قدموا  
لي الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

° كن عالما ..فان لم تستطع فكن متعلما ..فان لم تستطع فاجب العلماء °

أتقدم بالشكر والامتنان الفاضل المشرف ° بلبشير أمين °

الذي أفادني وكان خير موجه وناصح لي .

و الشكر موصول لكل الزملاء ورفقاء الدرب

و أخيرا أتقدم بالشكر لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد أو دعاء أو تحفيز.

# مُقَدِّمَةٌ

## مقدمة

تصميم الجرافيك هو صورة مختصرة ،و بديل لمجموعة القيم الثقافية والفكرية ،التي تتحول إلى معنى بصري للعديد من الدلالات التعبيرية المركزة ، والتصميم بما يحويه من عناصر ورموز فنية هو علاقة تحتوي في ترجمتها الفنية علي مخزون توجيهي لوظائف عملية تهم المتلقي كمستخدم دائم لها .

ويفرض التصميم سيطرة واضحة علي المستخدم من خلال التداول والانتشار ،حيث تتحقق سيادته واستمرار يته عن طريق الاستعمال المستمر ،و عندما نعود بالزمن للوراء ،نجد ن الرسومات من أقدم لغات الإنسانية ،تلك وجدت في الكهوف ،والتي تمثل أشكالاً ذات دلالات سحرية ،كما انه يعتبر من أهم عناصر التصوير الشعبي المتوارث من ذاكرة التراث ،كما أن الألوان كانت هي التابع المطيع والمكمل الأساسي لشخصية تصميم الجرافيك والتي أعطت الكثير من المعاني والدلالات .

يعد التصميم الجرافيكي نهج إبداعي يقوم به المصمم من اجل إيصال رسالة معينة للجمهور المستهدف ، ويشير مصطلح التصميم الجرافيكي إلى عدد من التخصصات الفنية والمهنية وطرق عرضها باستخدام أساليب متنوعة كالمصق بمختلف أنواعه ( المصق الإشعاري ، والتوعوي ، والسياسي ، والتاريخي ...) لخلق صورة مرئية بين الرموز والصور والرسائل التي تهدف إلى توصيل فكرة وتحقيق الهدف المرجو .

يعتبر فن المصق احد فنون الإعلان واحد وسائل الإعلام المتعددة وللمصق ادوار ووظائف عديدة تسهم بشكل كبير وفعال في معالجة المظاهر السلوكية المتعلقة بتصرفات وأفعال بعض أفراد المجتمع .

سواء كانت تلك السلوكيات يراد غرسها باعتبارها سلوكيات ايجابية وحميدة يراد لها إن تتنامي وتزايد .

من ناحية أخرى هناك سلوكيات وتصرفات وأفعال سلبية مشينة وذميمة خرجت من كونها حالات فردية في تكرارها إلى أن أصبحت ظاهرة عامة متفشية في المجتمع ،يراد لها أن تختفي أو تتناقص أو تضمحل وتعمل بعض المنظمات علي مقاومتها ومكافحتها ومحاربتها مثل التدخين أو تعاطي مخدرات أو العنف والذي بات هذا الأخير يشغل بال المجتمعات العالم والتي هي من بين السلوكيات التي تمس كيان المجتمع والأسرة بصفة خاصة .

الأنالأسرةإذا تخلت عن دورها وانحرفت قيمها ومعاييرها قد يحدث خلل وفقدان التوازن يؤدي إلى سلوكيات سلبية وعنيفة تتصف بالعنف المفضي إلى العدوان والغضب والإكراه والقهر نتيجة الصراعات ومشاكل أسرية .

و تتخذ طابع يتسم بالعنف أوالإساءةأو استخدام القوة الجسدية من طرف فرد داخل الأسرة نتيجة لعدم التفاهم حول المهام المنزلية في بيت يؤدي في النهاية إلى استخدام العنف .و يسمى في لغة علم الاجتماع بالعنف الأسريأو العنف المنزلي نظرا لأنه يقع خلف الجدران وهذا العنف هو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية واستخدام القوة للفرد القوي من العائلة .

كل تلك السلوكيات يستطيع الملصق أن يروجها أو يكافحها وذلك لما له من فاعلية ودور في مكافحة العنف الأسري وتوعية بمخاطره،فان التصميم الملصقات التوعوية من الممكن أن تحقق أثرا بالغا علي الفرد والجماعات من اجل القضاء علي العنف الأسري والتأثير في سلوكهم بشكل ايجابي .

### تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة النواة الأولى التي يتأسس منها المجتمع فيكسب الفرد أولويات الحياة المتمثلة في اللغة والعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية والاتجاهات الفكرية وأساسيات الحياة المحيط الذي يعيش فيه والأسر تسعى للحفاظ علي الأمن داخل العائلة إلاأننا نلاحظ في الآونةالأخيرة اعتماد مجموعة من الأفراد علي أسلوب العنف .

كما تعتبر الملصقات وسيلة اتصالية مطبوعة لها قيمها الفنية ،وبشكلها ومضمونها يهدف المصمم من ورائها إيصال فكرة معينة ،وهي تعد بذلك وسيلة فاعلة لاتصال بالجمهور والتأثير فيهم ،لذا يمكن استخدامها في مجال نشر الوعي والإرشاد بكل أنواعهلمواجهة ظاهرة العنف الأسري وهذا ما أدى بنا إلي طرح التساؤل الرئيسي الآتي :

\_ كيفية التعبير عن ظاهرة العنف الأسري في ملصق توعوي؟

\_وماهي الأسرة وماهي الحقوق والواجبات لكل منها ؟

\_وماهو العنف ومادي أهميته وتأثيره علي الأسرة ؟

\_ماهو الملصق وما دوره وهدفه في التوعية الأسرية ؟

## • فرضيات الدراسة :

يعتبر العنف والإساءة داخل الأسرة احد مسببات تفكك الأسر والمجتمعات ولتوعية المجتمع من مخاطر هذا التصرف نعتد علي الملصقات التي تدعو لتجنبه ولم شمل الأسر والمجتمع.

## • أسباب اختيار الموضوع :

فيالعادة ما يتم اختيار أي موضوع لأي بحث نتيجة لمجموعة من الأسباب سواء كانت ذاتية أو موضوعية :

\_ارتفاع ظاهرة العنف الأسري وانتشارها الواسع .

\_البحث عن كيفية الحد من العنف الأسري وكشف أثارهالسلبية.

\_ الرغبةفي دراسة الملصق التوعوي كوسيلة اتصالية .

\_اهتمامنا بهذا النوع من المواضيع الخاصة بالملصق.

\_قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيها .

## • أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة علي استقصاء اثر الملصقات التوعوية فبمكافحة العنف الأسري .و إذا كان الهدف الرئيسي هو وصول إلي حقيقة فيجب محاولة تسليط الضوء علي ظاهرة العنف الأسري للوقوف علي أسبابها ونتائجها في المجتمع .

معرفة مدي مكافحة هذه الظاهرة باستخدام ملصقات توعوية .

\_التعرف علي أشكال هذا العنف .

## • أهمية منهج دراسة:

إنالقيام بأي بحث حول أي ظاهرة يقتضي من الباحث أن يحدد المنهج الذي يتبعه في دراسته ،فموضوع ظاهرة العنف الأسري في الملصق توعوي وتبيان أثره علي الأسرة والمجتمع ،دفعنا بالاعتماد علي المنهج الوصفي الذي يركز فيها الباحث علي وصف

ظاهرة وتطورها والقيام بذكر أسبابها ودوافعها وأنواعها وأشكالها وأنماطها ومعالجتها.

### • دراسات سابقة:

ومندراسات التي ساعدت في انجاز هذه المذكرة ،كتاب معتز عناد غزوان إسماعيل في  
زمانية التصميم المعاصر .

- ❖ كتاب علي إسماعيل عبد الرحمن في العنف الأسري الأسباب والعلاج .
  - ❖ وكتاب نهي عدنان القاطرجي في العنف الأسري بين الإعلانات الدولية والشرعية .
  - ❖ وكتاب م م عاتكة عبد الله حنتوش في العنف الأسري .
  - ❖ كتاب الدكتورة أمل سالم العواودة في العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي.
- و كذلك كتاب الفريق د.عباس أبو شامة عبد المحمود واللواء د.محمد الأمين البشري في  
العنف الأسري في ظل العولمة .

كما استعنت ب مجموعة من مذكرات نذكر منها :

- ❖ جدوى زهيه ،التنشئة الاجتماعية العنف والحوار الأسرة.
- ❖ فارس عائشة والعنف الأسري وعلاقته بالجنوح الأحداث 14.18 سنة دراسة عيادية
- ❖ نادية دشايش عنف الزوجة ضد الزوج وأسبابه وأشكاله حسب رأي الأسرة التربوية  
بولاية قالمة .
- ❖ سالم بن عتيق بن صابل المطيري في دور هيئة الحقوق الإنسان في الحد من ظاهرة  
العنف الأسري بمنطقة الرياض .
- ❖ ولاء جميل عادل الصباغ اثر المصقات التوعوية علي تنمية الوعي البيئي لطلبة  
الفنون الجميلة في جامعة يرموك .

### • الصعوبات :

لعل من ابرز العراقيل والصعوبات التي تلقيتها في هذا البحث هي :

- 1\_ أغلبية المراجع مدونة بالغة الفرنسية وهي غير متاحة بالمجان .
- 2\_ نظرا للوضع الصحي السائد في البلاد ما أدى إلي غلق المكتبات وبالتالي قلة المصادر  
المكتوبة .

### 3\_ الاعتماد الدائم للانترنت وقتلتها وتذبذب الشبكة .

ونظرا لأهمية البحث ارتأيتأن اقسم هذا البحث إلي فصلين ،بحيث خصصت الفصل الأول والذي هو بعنوان العنف والأسرة وتطرق في فيه أولإلي تعريف الأسرة ،وحقوق وواجبات كل واحد وكذلك مفهوم للعنف الأسري وأشكاله وأثاره وكذلك كيفية معالجته .

أما الفصل الثاني والذي يعتبر موضوع البحث فكان بعنوان :حيث بدأت بإحاطة حول مفهوم الملصق ونشأته وكذلك أنواعه ودوره في تأثير علي المجتمع .

فكان الجزء الثالث وهو الجانب التطبيقي حيث تناولت آليات تصميم ملصق توعوي لمكافحة العنف الأسري وشرح خطوات تصميم ابتداء من مرحلة التخطيط إلي مرحلة النهائية .

# الفصل الأول

العنف والأسرة

## 1 الفصل الأول: العنف والأسرة

### المبحث الأول: مفهوم الأسرة وحقوقها وواجباتها

#### 1-1-1 مفهوم الأسرة

#### 1-1-2 حقوق وواجبات الأسرة

### ❖ 2-1-2 المبحث الثاني: العنف وأشكاله

#### 1-2-1 مفهوم العنف

#### 2-2-1 أشكال العنف

### ❖ 3-1-3 المبحث الثالث: العنف الأسري وأسبابه وأثره وكيفية معالجته

#### 1-3-1 تعريف العنف الأسري

#### 2-3-1 أسباب العنف داخل الأسرة

#### 3-3-1 صور العنف

#### 4-3-1 آثار العنف الأسري

#### 5-3-1 معالجة العنف الأسري

## 1- العنف والأسرة:

### 1-1- مفهوم الأسرة وحقوقها وواجباتها:

تعتبر ظاهرة العنف الأسري من الظواهر القديمة في المجتمع ينقسم بدوره إلى العنف ضد المرأة وعنف ضد الأطفال ويشمل التعنيف الجسدي والنفسي وغيره ، مؤثرا بذلك في الحياة اليومية للأفراد إذ يمكن للعنف الأسري أن يكون سببا في ظهور العديد من التأثيرات كفقدان الثقة بالنفس ، انعدام المسؤولية ، اختلال في العلاقات الإنسانية ، ناهيك عن الخطورة العميقة التي تلحق داخل أفراد الأسرة الواحدة لإنتاجهم للسلوك العنيف وزعزعة المجتمع ، حيث بدأت في تزايد ومعاناة معظم الأسر محاولة بذلك إيجاد الحلول المناسبة للتقليل من إضراره .

### 1-1-1- مفهوم الأسرة:

يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم التي تتداخل مع العديد من التخصصات العلمية كعلم الاجتماع والقانون والاقتصاد وعلم الوراثة ودراسة الأجنية والتشريح . هذا بالإضافة إلى استخدامه لإشارة إلى التكوينات العائلية الكبيرة الشاملة كالعائلة الممتدة والمركبة

بالرغم من أن الأسرة مؤسسة معروفة لكل إنسان باعتبارها أهم مؤسسة اجتماعية يتكون منها البناء الاجتماعي وكل واحد يعتقد انه يعرف عنها كل شيئاً لأن علماء لم يستطيع وان يعطوها تعريفاً كاملاً

### مفهوم الأسرة باللغة:

الدرع الحصين وأهل الرجل وعشيرته ، ويطلق علي الجماعة بربطها أمر مشترك وجمعها أسير<sup>1</sup>.

### اصطلاحاً:

تعرف بالانجليزية *famiye*.

علي أنها رابطة اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة أو الزواج أو التبني ، وهي تبدأ بالزواج ثم إنجاب الأطفال أو تبنيهم وفيها يهتم الأبوان برعاية أطفالهما وتوفير حاجاتهم المختلفة<sup>2</sup>

و كما هو معروف لها تعاريف كثيرة وقد اختلفت هذه التعريف :و عرفها *أوجيرن* علي أنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما

ويعرف *أرسطو* *Aristote* الأسرة بأنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة إذ من الضرورية أن يجتمع كائنات لاغنيلاً أحدهما عن الآخرة وهما الرجل والمرأة الاجتماع الجنسين للتناسل ، وليس في هذا الشيء من التحكم ، ففي الإنسان كما في الحيوانات الآخرة والنبات نزعاً طبيعياً ، وهي إن يخلق بعده مولوداً علي صورته فالاجتماع الأول والطبيعي وفي كل الأزمنة هو العائلة حيث تجتمع عدة عائلات فتنشأ القرية ثم مدينة فالدولة<sup>3</sup>

وكما يري *بوجاردوس* *bogardus* إن الأسرة هي جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال ، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال حتى

<sup>1</sup> إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ص17

<sup>2</sup> محمد عدنان القماز، تعريف الأسرة، موضوع، 25. ابريل 2020، <http://mawdoo.com>. آخر تحديث: 22. ديسمبر 2019.

<sup>3</sup> زينب إبراهيم العربي ، علم الاجتماع العائلي ، كلية الآداب ، قسم اجتماع ، جامعة بنها ، ص28.

تمكنهم من القيام بواجبهم وضبطهم ليصبح أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية ويكونوا مع بعض وحدة اقتصادية ويقيمون في مسكن واحد<sup>4</sup>. إن هذا التعريف يركز على العاطفة التي تربط بين الأب وأم وطفل أو أكثر ،مشكلين وحدة اقتصادية يوحدتهم مسكن واحد ،و ركز أيضا على وظيفة الأسرة ألا وهي التربية وكذلك ضبط الاجتماعي.

أما **أوغست كونت** **auguste comte** فيري أن الأسرة هي الخلية الأولى في الجسم المجتمع وهي النقطة التي تبدأ منها التطور ، ويمكن مقارنتها في طبيعتها ومركزها بالخلية الحية في المركز البيولوجي جسم كائن حي ويرجع كونت ذلك إلى عدم اعترافه بالوضع الاجتماعي للفرد والفردية في نظره لا تمثل شيئا في الحياة الاجتماعية التي لا تحقق بصورة كاملة إلى حيث يكون امتزاج عقول وتفاعل أحاسيس واختلاف ووظائف ،و الوصول إلى غايات مشتركة وأن هذه الفردية لا تتحقق فيها شيء من هذا القبيل ولكن يتحقق ذلك من خلال الأسرة<sup>5</sup>.

وهكذا يعرف جود انف الأسرة النووية العالمية بأنها تلك الجماعة التي تتكون من امرأة وأطفالها الذين تقوم علي تربيتهم وعندما تضم تلك الجماعة الأسرية فضلا عن ذلك الأب زوج المرأة يطلق عليها جودا نف اسم الأسرة الزوجية الأولية . إما عندما تضم هذه الجماعة إلى جانب ذلك أقارب دمويين للمرأة غير أطفالها فيسميها الأسرة القرابية.

## 1-1-2- حقوق وواجبات الأسرة السوية:

### عناصر الأسرة السوية:

لقد عن الإسلام بالأسرة ودعا إلى الحفاظ عليها وتحسينها وحماية حقوق أفرادها وأقام علاقتها علي دعائم ثلاث: المودة والرحمة والسكن كما ضمن الإسلام للأسرة أحكامها الخاصة ونظم العلاقة بين عناصرها وحدد وواجباتهم يستلزم منهم القيام بها لتحقيق رسالتهم في الحياة والمحافظة علي سلامة الأسرة من الانحرافات والمشكلات الداخلية وتأمين سعادة عناصرها وتحمل تلك الحقوق فيما يلي :

### حقوق وواجبات المرأة :

<sup>4</sup> إحسان محمد الحسن ،العائلة والقرابة والزواج ،دار الطليعة ،بيروت لبنان ،1981،ص12،11.

<sup>5</sup> ليلي عبد الوهاب ، علم الاجتماع العائلي موضوعه وأهم مجالات الدراسة فيه ، ص 80

## المعاشرة بالمعروف :

وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا. سورة النساء 19. فهي وصية إلهية للرجال بحسن معاشرة أزواجهم والرزق بهن وخصوصا في حالات الغضب، فالرجل إذا كره من زوجته شيئا أحب منها شيئا آخر. لقوله صلي الله عليه وسلم: من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم لنسائهم. رواه ترمذي في سنة كتاب الرضاع باب ما جاء في حق المرأة علي زوجها<sup>6</sup>

## المحبة والرحمة والمودة:

الزواج ألفة وقرب ورحمة سكن ومحبة بهذا يتحقق الاستقرار والإنس والاطمئنان وفي هذا الوسط يترتب الأبناء فتتكون بذلك أترجها الأسرة وريحانة المجتمع جيل المستقبل وأمجاد الأمة وإبطاله. فرباط المحبة والرحمة والرفق والحنان تجمع القلوب وتوثق الصلات وتسعد الحياة.

عدم الإضرار بها وحمايتها والذود عنها وقضاء حوائجها، ودرء المفسد عنها وجلب المصالح ، إليها ومراعاة طبائعها، وإكرام والديها .

## تسليتها:

مداعبتها وملاطفتها والمزاح معها واللهو المباح ولا يكثر الزوج من السهر خارج المنزل أو البعد عنها إلا لحاجة وضرورة<sup>7</sup>.

**المهر والصداق :** وهو المال الذي تأخذه المرأة تنتفع بيه وحدها بسبب النكاح وحكمه الوجوب ودليل ذلك من قرآن كريم قوله تعالى { وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا }<sup>8</sup>.

فأضاف الله تعالى {صدقات} إليهن والإضافة ملك ، فدل هذا علي أن المهر حق المرأة تنتفع بيه وحدها وليس لأحد الانتفاع به حتى الوالدين وأقرب اقربيين إليها . إلا إذا أذنت لهم في ذلك عن رضاها وطيب نفسها وحرية إرادتها ، ولقد حذر الإسلام من خداع المرأة وأكل مهرها ، توعده النبي صلي الله عليه وسلم من فعل هذا بأشد الوعيد ، فقد أخرج الحاكم بسند حسن حسنة الألباني أن النبي ص {إن أعظم الذنوب عند الله : رجل تزوج امرأة ، فلما قضى

<sup>6</sup> محمد الارناؤوط ، الحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة في الإسلام ، 2020، بنك الفارئ الفهم ، دار الفكر 2012

<https://darfikr.com>،

<sup>7</sup> رشيد كهوس ، الحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة في الإسلام ، صحيفة المتقف ، العدد 5110، تاريخ النشر

www.almothaqaf.com. 2020

<sup>8</sup> سورة النساء. رقم الآية 4، ص 77.

حاجته منها ،طلقها ز ذهب بمهرها ورجل استعمل رجلا فذهب باجرته وآخر يقتل دابة عبثا<sup>9</sup>

فمن واجبها كذلك : قال تعالى {و لهن مثل درجة } أي لهن من الحق علي الرجال مثل الذي يجب لهن عليهن بالمعروف.

و ضبط الزمخري المعروف بأنه الوجه الذي لا ينكر في الشرع وعادات الناس وذكر الفقهاء إن المعاشرة بالمعروف هي المعاشرة المرضية وهي التي يرضي بها الشخص لنفسه .

ومن المعاشرة بالمعروف من المرأة مع زوجها الإحسان باللسان واللفظ بالكلام والقول الطيب الذي يطيب به نفس الزوج وكف الأذى الذي وغيرها مما اوجب الشر عاو استحبه من كل ما يجيب الزوجة لزوجها ، ويحفظ كيان الأسرة ويقويها<sup>10</sup>

### حقوق وواجبات المتعلقة بالأب :

ينتظر من الزوج أنيفي بالتزاماته اتجاه زوجته وأولاده والمتمثلة في :

المهر: هو المال أو الهدايا التي يقدمها الزوج لزوجته وأهلها ويختلف دفع المهر باختلاف المجتمعات فليس هناك تحديد قيمة دنيا أو عليا وكثيرا ما يلعب وضع الزوج الاقتصادي دورا في ذلك<sup>11</sup>.

كما من واجبات الزوج إعالة الأسرة والإنفاق عليها كما يحق للزوجة الطلاق في حالة ظروف سيئة وفي حالة قصر في الإعالة.

و حسن عشرة الزوجة وهي من واجبات الزوج.

### حقوق وواجبات الآباء علي الابن:

إن الله تعالى أمر ببر الوالدين والإحسان إليهما وطاعتهما في المعروف والاعتناء بهما ماديا ومعنويا، وقرن هذا الإحسان بعبادته لعظم شأنهما.

سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم يا رسول الله ؟ هل بقي من بر والدي من بعد موتهما شيء ابرهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما<sup>12</sup>

<sup>9</sup>ندا أبو محمد، الحقوق الزوجية ،اللوكة الشرعية ،28.ابريل .2012،2020،www.alukah.net.

<sup>10</sup>فهد عبد الله ، المختصر في فقه الحقوق الزوجية ، ص. 35

<sup>11</sup> نخبة من المتخصصين ،علم الاجتماع الأسري ،الشركة العربية المتحدة للتسويق وتوريد ،ص343

<sup>12</sup>إسلام عبد التواب ،الأسرة في الإسلام ،مجتمع وإصلاح ،اللوكة الاجتماعية ،2009،www.alukah.net

و إن للوالدين حقا عظيما علي أبنائهم، فهما من قام بتربيتهم ورعايتهم والإنفاق عليهم. الإحسان إليهما بالقول والعمل والحال ،كما قال الله تعالى بالوالدين إحسانا . النفقة عليهما إذا كان محتاجين للنفقة ولا سيما إذا كان عند الولد ما يزيد علي حاجته ،قال ابن تيمه رحمه الله عليه .. علي الولد الموسر أن ينفق علي أبيه المعسر وزوجة أبيه<sup>13</sup>. فمن واجب الآباء النفقة علي الأبناء وكما يحق للأبناء إعطاء المال للآباء إذا كان متوفر لهم . **حقوق وواجبات الأبناء علي الآباء:**

إحسان تربيتهم وتعليمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، وغرس المثل الإسلامية والأخلاق الحسنة والخصال الحميدة في نفوسه<sup>14</sup>.

لقله تعالى: اتقوا الله واعدلوا في أولادكم.

..يا أيها الذين امنوا قوا أنفسكم وأهاليكم نارا ووقودها الناس والحجارة<sup>15</sup>

فيجب تثقيفهم وتربيتهم علي تعاليم الإسلام وآدابه.

الإنفاق عليهم وحسن رعايتهم وتربيتهم وذلك أمر فطري جبلت عليه النفوس.

حق الحضانة: وهي رعاية الطفل والقيام بشئونه من الطعام وشراب ونظافة في الفترة الأولى من حياته، وهي فترة طويلة جدا نسبيا إذا ما قورنت بسائر المخلوقات لذلك قرره الشرع حقا للطفل وواجب علي الأبوين، ونظر بطبيعة هذه المرحلة ،فان الأم بحضانة الطفل من غيرها<sup>16</sup>. لضمان أفضل الظروف المناسبة للطفل وحمايته وإعداده للمستقبل .

## 1-2- العنف وسلوكيات الإنسان:

### 1-2-1 العنف:

**مفهوم العنف :** العنف الخرق بالأمر وقلة الرفق به ، وهو ضد الرفق ،عنف به وعليه يعلق عنفاو عنافة

<sup>13</sup> محمود بن احمد الدوسري ،حقوق الوالدين ،المملكة العربية السعودية الدمام ،حي الشاطئ ،جامع الإسراء ،21،05،1440.

<sup>14</sup> محمد الارناؤوط ،الحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة في الإسلام ،المرجع سبق ذكره

<sup>15</sup> سورة التحريم ،6،ص560

<sup>16</sup> الشيخ مراد سلامة ،حقوق الأبناء علي الآباء في الشريعة ،تاريخ النشر 2018

،25.06.2020،http:eslamiatt.com.

وفي الحديث . إن الله تعالى يعطي علي الرفق مالا يعطي علي العنف ،وهو بالضم وكل ما في الرفق ففي العنف من الشر مثله

و العنف مضاد للرفق ،و مرادف الشدة والقسوة والعنيف هو المتصف بالعنف فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروضا عليه من خارج فهو عنيف<sup>17</sup>

فكلمة عنف تنحدر من الكلمة اللاتينية فيولول تينا التي تعني السمات الوحشية. يمكن تعريف العنف بشكل عام بوصفه مفهوما علي انه سلوك أو فعل يبتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال طرف آخر وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادية واجتماعيا وسياسيا مما ينسب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو لجماعة أو لطبقة اجتماعية أو لدولة<sup>18</sup> ولا تجمع الرحمة مع العنف ،فمن الواضح الذي لا يحتاج إلتأكيد أن الرحمة تناقض العنف ،لان العنف ضد الرفق ،فإذا عامل إنسان غيره بعنف فان معناه عامله بشدة وقسوة ،ولا يقتصر التعبير بالعنف علي التعامل بقسوة بين البشر ،بل يتصف بالعنف أيضا من عامل الحيوان بدون رفق به، وكما يكون العنف في الأفعال يكون في الأقوال ، فمن معاني العنف أيضا هو الشدائد من القول ، إذا كان العنف هو اخذ الغير بالشدّة والقسوة ، فان الرحمة بخلاف ذلك ، فهي معاملة الغير بالرفقة له والعطف عليه

ويعرف عالم الاجتماع **جوهان جولتن** العنف بأنه ضرر يمكن تجنبه عند الوفاء بالاحتياجات الأساسية لإنسان مثل : البقاء وتعزيز الرفاهية والهوية والحرية

و يتوافق هذا الشكل من أشكال العنف مع الأساليب المنهجية التي من خلالها يقوم نظام اجتماعي أو مؤسسة اجتماعية معينة بقتل الأفراد ببطء عن طريق منعهم من إشباع احتياجاتهم الأساسية من ناحية أخرى قدم الطبيب الفرنسي **اندريه جيرنز**: الدليل هذا المفهوم حيث لاحظ أن سبب وفاة مئات الملايين من البشر هو الأمراض الانتكاسية التي يمكن تجنبها بطريقة بسيطة ويسيرة<sup>19</sup>

و قد اكتسب مفهوم العنف أهمية بالغة من قبل المجتمعات المعاصرة لما لهذا المفهوم من تأثير كبير وواسع في مناحي الحياة شتي فهو متعدد الجوانب والوجوه: العنف المدرسي، والمجتمعي وصولا إلي العنف الأسري<sup>20</sup>

<sup>17</sup> جميل صليبه، المعجم الفلسفي، ص112.

<sup>18</sup> أمل سالم العوادة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار البازوزي العلمية للنشر وتوزيع، عمان، ص36.

<sup>19</sup> علي إسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف وأثره علي المجتمع، مركز الإعلام الأمني، 18 أفريل

www.policem.gov، 2020

<sup>20</sup> محمد حسين، أسباب العنف الأسري ودوافعه، دار الإفتاء، فلسطين، 2012، ص4

## 1-2-2- أشكال العنف:

يتجلى العنف في الأسرة في عدة مظاهر منها:

**الإساءة البدنية:** تعتبر أكثر مظاهر العنف خطورة لأنها أحياناً تكون مصحوبة بجروح أو كسور نتيجة الضرب والصفع والركل بالقدم ، و الحرمان من الطعام أو الشراب لمدة قصيرة .ومن أشكال العنف الجسدي أيضا :

الإجهاض التمييزي الذي يتمثل في إزالة الأجنة الإناث، وهذه المشكلة قائمة في الهند والصين وكوريا الجنوبية. فعلى رغم خطر قانون في هذه البلدان لهذا النوع من الإجهاض، إلا أنه من الصعب ضبط الموضوع، خاصة إن هذا الأمر يحدث في كثير من الأحيان في نطاق التواطؤ الصامت بين الأهل والطبيب<sup>21</sup>.

### الإساءة النفسية :

وهو أي فعل مؤذ لنفسية المعنف ولعواطفه بدون أن تكون له أية آثار جسدية، إلا أن الآلام الناتجة عنه تكون في الغالب بنفسه، و يؤثر على حياته في المستقبل .ومن مظاهر هذا العنف الشتم، الإهمال، عدم تقدير الذات، التحقير، النعت بألفاظ بذيئة، الإحراج، المعاملة كخادم، توجيه اللوم، الاتهام بالسوء، إساءة الظن، التخويف الشعور بالذنب<sup>22</sup>. أو هي تهديد اللفظي وغير اللفظي كالنقد الدائم والسخرية، و إجبار المرأة مثلاً على رؤية أطفالها وهم يسيئ إليهم والإطاحة بكرامتها، و احتقارها وفرض العزلة عليها وعدم الاتصال بأقربائها واستخدام الأطفال لصالحه وقد بينت الدراسات إن هذا النوع من الإساءة يكون أخطر من الإساءة الجسمية على نفسية المرأة .

### العنف الجنسي :

و يشمل العنف الجنسي أي فعل أو قول يمس كرامة الإنسان، ويخدش خصوصية جسده، كالتعليقات الجنسية سواء في الشارع أو عبر الهاتف أو من خلال لمس أي عضو من أعضاء جسد الإنسان رضاه وصولاً إلى انتهاك العرض والاغتصاب ، وتتعدد صور العنف الجنسي في إطار الأسرة لتشمل الاغتصاب من قبل أحد أفراد الأسرة لامرأة من نفس الأسرة واستغلال أو إجبار الأطفال على تحقيق الرغبات الجنسية للكبار، أو إجبارهما أو

<sup>21</sup> فريديريك مايور ،عالم جديد ،دار النهار ،بيروت ،لبنان ،ط الاولى ،1996،ص138.

<sup>22</sup> زينات المنصوري ،العنف ضد المرأة ،البحرين حالة تطبيقية ،موقع امان ،www.amanjordan.org

إغرائهم لممارسة الجنس لكسب المال ، أو ممارسة الشذوذ الجنسي مع احد أفراد الأسرة وكافة أشكال التحرش وهتك العرض.<sup>23</sup>

وقد يكون عنف الزوج الجنسي ضد زوجته بإجبارها علي المعاشرة الجنسية دون مراعاة وضعها النفسي ،أو الصحي ،و لجوء الزوج إلي استخدام قوته وسلطته لممارسة الجنس مع زوجته ،ومن أشكال العنف الجنسي أيضا :سوء معاملة الزوجة جنسيا ،و عدم مراعاة رغبتها الجنسية ،و استخدام الطرائق والأساليب المنحرفة الخارجة علي قواعد الخلق في اتصاله الجنسي بزوجه ،و ذم أسلوبها الجنسي لإذلالها وتحقير شأنها ،ولومها علي عجزه أو تدني قدراته الجنسية.

### الإساءة الاجتماعية :

وهو حجب المرأة عن حقوقها أو إلغاء دورها في الرأي وإجبارها علي الزواج ممن لا ترغبه أو عضلها ، أو التحجر عليها حتى تبلغ سن العنوسة بهدف السطو والاستفادة من دخلها إذا كانت موظفة ، إلي غير ذلك من صور العنف النفسي والصحي والاقتصادي<sup>24</sup> بالإضافة إلي كل هذه الأشكال نجد بعض الأساليب الخاطئة في التعامل مع الأطفال والتي تعتبر أيضا من أشكال العنف علي الطفل وهي :

### الإهمال الأسري :

و الأسلوب هذا يقوم علي نبذ الفرد وإهماله وتركه دون رعاية أو تشجيع أو إثابة للسلوك المرغوب ،أو محاسبة أو عقاب علي السلوك الخاطئ ،وقد يكون الإهمال والنبذ صريحا وقد يكون غير صريح وصور الإهمال والنبذ كثيرة منها :

\_\_ عدم المبالاة بإشباع حاجاته الضرورية وعدم إثباتها أو مدحه عندما ينجز عملا ،أو السخرية منه في حالة استحقاقه الثناء والمدح والتشجيع ،وهذا يبعث في نفس الفرد روح العدوان والرغبة في الانتقام والإفراط في الشعور بالذنب والقلق ،وقد يشعر الطفل بأنه غير مرغوب فيه نتيجة ما يتعرض له من كبت وإحباط مستمر وعدم إشباع حاجاته أو حرمانه منها ،و الحرمان من رعاية إياهو السبب الرئيسي لشعوره بالإهمال،لان الفرد في هذه الفترة المبكرة من فترات عمره يعتمد اعتمادا كليا وكبيرا علي والديه ،و خاصة الأم لما تحققه له من امن وأمان واستقلال وحب ولما توفره من حاجات أساسية جسمية ونفسية واجتماعية وبما تمده من رعاية وإرشاد وتوجيه ،فالفرد الذي يتعرض للإهمال والنبذ يظهر

<sup>23</sup>محمد سالم داود الرميحي ،العنف الأسري وانعكاساته الأمنية ،مملكة البحرين ،2012،ص68.

<sup>24</sup> م،م،عاتكة عبد الله حنتوش ،العنف الأسري ،مجلة الجامعة العربية ،العدد 2،35،ص323.

أنواعا من السلوك المضطرب كان يقوم بسلوك عدواني او بطريقة سلبية عن طريق الانطواء وعدم الاكتراث<sup>25</sup>

<sup>25</sup> فارس عائشة، العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث 14 و 18 سنة، مذكرة نيل شهادة الماستر، البويرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص عيادي، ص30.

### 1-3-1. العنف الأسري وأسبابه وأثره وكيفية معالجته:

#### 1-3-1- مفهوم العنف الأسري:

يقصد بالعنف الأسري سوء معاملة شخص لشخص آخر تربطه به علاقة ووثيقة مثل علاقة بين الزوج وبين الآباء والأبناء وبين الإخوة وبين الأقرباء بوجه عام.

و يعرفه جيلبأنه ارتكاب احد أفراد الأسرة أو امتناعه عن ممارسة سلوك يترتب علي أي منهما حرمان باقي أفراد الأسرة للآخرين من حقوقهم وحررياتهم ويحول دون تمتعهم بحق الاختيار، ويتضمن العنف الأسري العنف ضد المرأة أو الزوجة والعنف ضد الأطفال والعنف المتبادل بين الزوجين والعنف ضد كبار السن

و يري فيشرمانه في اغلب الحالات يكون العنف في الأسرة موجها من طرف العضو الذكري<sup>26</sup>

فالعنف سلوك مكتسب يتعلمه الفرد خلال أطوار التنشئة الاجتماعية وليس بالضرورة أن يكون الممارس ضد العنف هو احد الوالدين إذا وصل لمرحلة العجز كبر السن ، فأفراد الذين يكونون ضحية له في صغرهم يمارسونه علي أفراد أسرهم في المستقبل .

فالعنف الأسري هو احد نتائج الحياة العصرية ، حيث أن من أهم ضرائب التنمية والتحضر ظهور المشاكل الاجتماعية التي لم تكن موجودة في المجتمعات التقليدية ، وذلك لان الحياة التي كانت سائدة في ذلك الوقت لم تكن تعاني من العنف الأسري بشكل كبير<sup>27</sup>

ظاهرة العنف الأسري هي احدي التابوهات قليلة التداول في الإعلام ولكن تظهر الأرقام العامة لمديرية الأمن الوطني التي باتت تسجل فيما يتعلق بالعنف الأسري ضد المرأة أرقاما تستدعي الوقوف عندها نظرا لنتام كبير للظاهرة حيث انه سنة 2016 تم تسجيل أكثر من ثمانية آلاف حالة عنف ضد النساء ، 50 بالمئة حالة عنف اسري .

و أحصت الجزائر في نفس السياق ما يزيد علي 7586 امرأة معنفة خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2017، فضلا عن اللواتي لم يقدمن شكوى ضد المتورطين ، و غالبا ما يكون السبب خوفا من الأزواج ومن رد فعل المجتمع<sup>28</sup>

<sup>26</sup> جدوي زهية ، أسلوب التنشئة الاجتماعية ، شهادة دكتوراه ، قسم علم النفس والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية ، وهران، 2016، ص 45

<sup>27</sup> الشيخ محمد حسين ، العنف الأسري ، المؤتمر العنف الأسري من منظور إسلامي قانوني بعنوان أسباب العنف الأسري ودوافعه ، كلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، 2014.12.24، ص 4.5

<sup>28</sup> سميرة عوض ، العالم يناهض العنف ضد المرأة ، شبكة الجزيرة الإعلامية ، 2020، www.aljazeera.net

ذكرت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن العنف ضد النساء يعتبر عبئاً لا مبرر له علي نظم الرعاية الصحية حيث يبدو أن النساء اللاتي يعانين من العنف يحتجن إلي خدمات رعاية صحية<sup>29</sup> ونجد هناك أرقاماً سجلت في العنف في الكثير من الدول :

**كندا :** 60 بالمئة من الرجال يمارسون العنف ، 66 بالمئة تتعرض العائلة كلها للعنف .

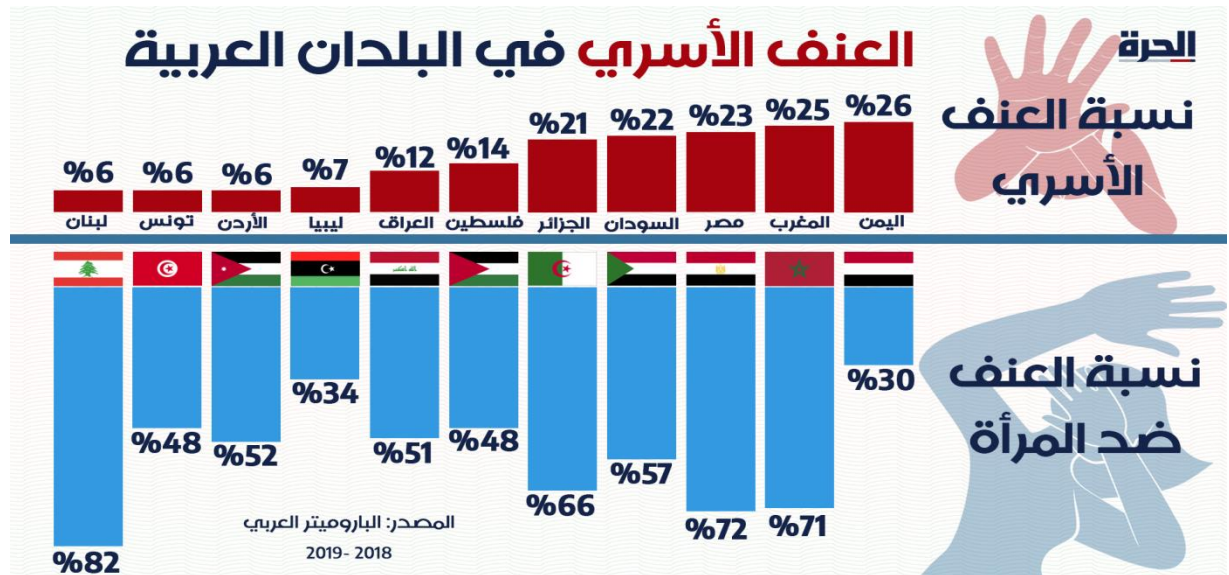
كما في **التشريد** فيكلاً أيام تحصي أكثر من 3000 امرأة بالإضافة إلي أطفالهن الـ 2500 يقمن في ملاجئ المستعجلات للتخلص من عنف الزوج .

**فرنسا:** ففي فرنسا ، 95 بالمئة من ضحايا العنف هن من النساء ، 51 بالمئة منهن نتيجة تعرضهن للضرب من قبل أزواجهن .

و تعاني نحو 26% من الأسر في اليمن من العنف الأسري ، و تليها المغرب التي تبلغ فيها نسبة العنف الأسري 25 %

و جاءت مصر ثالثة بنسبة 23% ، و السودان 22 % والجزائر 21 % ، و الأراضي الفلسطينية 14 % و العراق 12% .

و كانت اقل نسبة للعنف الأسري في لبنان وتونس والأردن ب 6% في كل منها ، تبعثهم ليبيا ب 7<sup>30</sup>%



الشكل رقم 01: نسبة العنف الأسري .

<sup>29</sup>http :wikipedia.org

<sup>30</sup>معاذ فريجات ،حقائق وأرقام صادمة ...أكثر النساء تعرضا للعنف في الدول العربية ،واشنطن ، 25 نوفمبر

www.alhurra.com 2019

ولم تتوقف الاعتداءات والعنف ضد الأطفال علي امتداد سنة 2019، فأثناء النصف الأول من السنة، تحققت الأمم المتحدة مما يزيد عن 10.000 انتهاك ضد الأطفال ومن المرجح أن العدد الفعلي اكبر من ذلك بكثير



الشكل رقم 02: ضرب وتعنيف الطفل .

### 1-3-2- دوافع العنف الأسري

من الممكن أن تنظر إليأسباب العنف الأسري من خلال مستويات العنف ..

#### 1- العنف الأسري بين الزوجين:

عدم التكافؤ الجنسي بين الزوجين يؤدي إلي خلق صراعات ومن ثم يقوم إلي العنف داخل الأسرة ، اختلاف معايير وثقافة كل من الزوجين يساعد علي خلق عنف الاختلاط الأسري دون ضوابط شرعية يؤدي إلي انحراف الأخلاقي لبعض الزوجات مما يسهل العنف الأسري ، يزداد العنف الأسري ويزداد عند خروج الزوجين معا للعمل فترات طويلة وترك الأبناء دون رعاية كافية ومناسبة<sup>31</sup>

إن وجود الفقر والضر والأذى والصراع بين الزوجين يجعل الحياة صعبة علي الشخص الفقير ويزيد من وجود العنف

تدني المستوي التعليمي والفقر والبطالة : أفادت الكثير من الدراسات الاجتماعية إن نسبة العنف في الأسرة واعتماد هذا الأسلوب في حل الصراعات الزوجية يتواجد بنسبة كبيرة عند الفقراء والأمن ، وهذا راجع حسب تفسيرها إليأنالأسرالأقل دخلا تعليميا لديها مصادر اقل لتفريغ التوتر وأنالأزواج الذكور في الطبقة الدنيا لديهم عادة تقدير متدني للذات وصورة ذهنية مشوهة عن النفس، وذلك بسبب عدم قدرتهم علي انجاز ما هو متوقع منهم<sup>32</sup>

انتشار الانحلال الأخلاقي كتعاطي الخمر والمخدرات وعدم احترام القيم الدينية أو الالتزام بها ومشكلات الشباب من الجنسين كأوقات الفراغ واختيار الأصدقاء وعدم تلبية حاجاتهم الأساسية ونماذج المحاكاة<sup>33</sup>تنوعت صور العنف الأسري وذلك حسب طبيعة النظام الاجتماعي

العنف بين الأبناءإن مشكلة العنف الناتج عن التلفزيون قد يكون سبب حقيقي لاضطرابات الأطفال فقد اقترح ريتشينإنالأطفال المعرضين للعنف هم من يعانون من اضطرابات سيكولوجية والتي قد تدمر إدراكهم للواقع بالإضافةإليأن هؤلاء الأطفال يكونوا غير قادرين علي التخلص من المشاهد التلفزيونية وبذلك يتعاملون مع أصدقائهم بخوف وعنف<sup>34</sup>

الجشع والطمع وضعف الإرادة والاستسلام لهوي الشيطان والنفس والأصدقاء السوء من شأنه أن يساهم في زيادة العنف بين الأبناء في الأسرة

31 احمد فاطمة أمين ،دراسات العنف الأسري ،دار منظومة ،1999، ع 6،ص280.

32 جدوي زهية ،أسلوبي التنشئة اجتماعية ،مرجع سبق ذكره ،ص50.

33 محمد سالم ،العنف الأسري وانعكاساته الأمنية ،بحرين ،2012،ص73.

34 احمد فاطمة أمين ،العنف الأسري ،دار المنظومة ،ع6، مصر ،1999،ص287.

ومن نظريات السائدة إن العنف يمكن تعلمه. learning theory

ويشار إلي أن تعرض الفرد لجرعات قوية من العنف في الحياة ربما تزيد استعداده لاستعمال العنف ، ولقد أكد عدد من الباحثين أن العنف يرتبط بثقافة العنف السائدة في الطبقات الاجتماعية الدنيا ، وحيث وجدت نسبة عالية من جرائم العنف تم ربطها بالثقافات الفرعية لذلك المجتمع الذي يساعد علي انتشار العنف ، وإن هذه الثقافات الفرعية هي المسؤولة عن غالبية أحداث العنف في تلك المجتمعات ، التي توجد بها قيم كثيرة

تمجد العنف فيسلح الذكور بتبريرات مؤيد للعنف تسهل عليهم مهمة توظيفه في الأنشطة اليومية لذلك ينظمون بسهولة إلي العصابات التي تستخدم العنف<sup>35</sup>

التربية التي يتلقاها الزوج من بيئته ومجتمعه وأسرته والتي تصور له فعل العنف وكأنه أمر طبيعي يحصل في كل بيت وداخل كل أسرة وقد يكون الزوج قد ترتب علي العنف منذ صغره مما يجعل هذا الأمر ينطبع في ذهنه ،و يجعله أكثر عرضة لممارسة هذا العنف في المستقبل ،و قد أثبتت الدراسات الحديثة بان الطفل الذي يتعرض للعنف إبان فترة طويلة يكون ميلا نحو استخدام العنف من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف في طفولته

ومن التصورات الذهنية الخاطئة العائدة إلي سوء التربية ذلك الاعتقاد بان في ضرب الزوجة يرتبط بإثبات الرجولة وفرض الهيبة وأن استخدام الضرب سيجعل المرأة أكثر طاعة للزوج وتنفيذا لأوامره<sup>36</sup>

### 1-3-3- صور العنف:

#### 1- صور العنف الأسري :

##### 1-1- العنف ضد المرأة:

العنف ضد المرأة علي انه عمل وتصرف عدائي أو مؤذ أو مهين ،يرتكب بأية وسيلة ،و يحق أي امرأة لكونها امرأة ويخلف عنها معاناة جسدية ونفسية وجنسية بطريقة مباشرة

<sup>35</sup> عباس أبو شامة عبد المحمود ،محمد الأمين البشري ،العنف الأسري في ظل العولمة ،الرياض ،ط الأولى 2005، ص72.

<sup>36</sup> العنف الأسري ،من نماذج القضايا المجتمعية المعاصرة ،ص21

وغير مباشرة، ومن خلال الخداع أو التهديد أو التحرش أو الإكراه أو العقاب أو إجبارها علي البقاء أو إنكارها أو إهانة كرامتها الإنسانية أو سلامتها الأخلاقية أو التقليل من شأنها واحترامها لذاتها أو الانتفاض من إمكاناتها الذهنية والجسدية ويتراوح ما بين الإهانة بالكلام وحتى القتل<sup>37</sup>

المرأة المعنفة والتي تقبل عنف زوجها ضدها هي بدورها لديها خصائص تميزها، و تجعل قابليتها لتقبل هذا العنف والرضوخ إلي زوجها أكثر من غيرها من النساء. وقد أوضحت نتائج احدي الدراسات إن المرأة المعنفة في الغالب تعاني من ضغوطات نفسية كبيرة نتيجة هذا العنف الممارس عليها، ومن بين هذه الضغوطات نجد أنها تعاني من مشاعر القلق والاكتئاب والرهاب والوسواس القهري، و اضطرابات النوم وتزداد لديها الميول الانسحابية.

وقد أوضحت نتائج احدي الدراسات إن المرأة الريفية والأمية، و غير المتعلمة والصغيرة بالسن هي الأكثر قبولاً للعنف، و تجد دائماً تبريراً لعنف الزوج ضدها بأنها كانت مقصرة في خدمته ورعاية أبنائها، و أن هذا العنف هو جزاء هذا التقصير نو علي العموم يمكن تلخيص أهم سمات الزوجة المعنفة بأنها لديها ضعف تقدير الذات، و تفتقد إلي الأماكن الاجتماعية، و بالتالي تخشي الطلاق، تعاني من الاكتئاب والقلق ولديها أفكار انتحارية لديها معتقدات بخصوص الأدوار الذكورية وتفوقها علي الأدوار الأنثوية وهي غالباً سهلة الانقياد والخضوع<sup>38</sup>.

<sup>37</sup> سهيلة محمود بنات، العنف ضد المرأة، أسبابه وأثاره وكيفية علاجه، ط 1، 2008، الأردن، عمان، ص 21.  
<sup>38</sup> منبر كرادشة، العنف الأسري سيكولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، عالم الكتب الحديث، 2009، ص 106.



الشكل رقم 03: اعتداء علي المرأة .

### العنف الزوجة ضد الزوج:

إن ظاهرة عنف الزوجة ضد الزوج أصبحت ظاهرة ملفتة للانتباه وخطيرة داخل مجتمع تسوده القيم الدينية خاصة وإن مفهوم العنف ظل ولفترات طويلة مرتبط بالرجل وسيطرة الذكورة ، التي أمست كحتمية وظلت المرأة خاضعة لمجتمع الطاعة المتواصل بدءا بالأب ، العم ، الخل ، وصولا للزوج فقد أكد دانيال ولزير لونج: بأن رمزية العنف تخص الذكورة وما من احد ظن بان هذه الخاصية ستتحول للنساء لتمارسها ضد الرجال في يوم ما

فالظاهرة غير قابلة للإثبات رغم وجودها فالموضوع حساس ويمس بكرامة الرجل ورجولته ، فلا الزوج يستطيع أن يصرح بأنه ضحية عنف زوجته خوفا من العار والفضيحة فيرغم علي السكوت بدلا من نظرات الشفقة في أعين الناس ، ولا الزوجة هي بدورها تستطيع أن تتباهي بتفوقها هذا لأنه يدخل ضمن الممنوعات<sup>39</sup>

<sup>39</sup>نادية دشايش ، عنف الزوجة ضد الزوج :أسبابه وأشكاله حسب رأي الأسرة التربوية بولاية قالمه ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، علم نفس الاجتماعي ،كلية العلوم الإنسانية ،جامعة قسنطينة ،الجزائر ،ص93



الشكل رقم 04 : تعنيف المرأة للرجل .

## العنف ضد الأطفال :

يعرف العنف ضد الأطفال حسب لوفين وصال بأنه إلحاق الأذى والضرر الجسدي بالطفل من قبل ولادته، أو من يقوم علي رعايته وذلك من خلال الضرب المبرح .

ويغني العنف ضد الأطفال حسب المرواتي بأنه استخدام القوة البدنية أو النفسية المتكررة من جانب الوالدين أو إهمال الأطفال القصر، سواء أكان ذلك عن طريق الضرب المقصود أو العقاب البدني المبرح وغير منظم، أو السخرية والأهانة المستمرة للطفل، أو إهمال رعايته وعدم توفير احتياجاته الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية الأساسية، أو من خلال استغلال الأطفال من جانب القائمين علي رعايتهم وتكليفهم بأعمال فوق طاقتهم .

وعليه نقصد بالعنف الوجه ضد الأطفال مجمل السلوكيات المهددة للتوازن الجسدي والنفسي والاجتماعي للطفل، حيث تتمثل في سلوكيات الأذى النفسي واللفظي والبدني الصادر عن احد الوالدين أو القائم علي رعاية الطفل<sup>40</sup>

إن العنف ضد الأطفال الذي ورد الحديث عنه سابقا لا يمارسه الرجل فقط بل إن الأم قد تمارس عنف اقوي من ذلك الذي يمارسه الأب علي أطفاله، و ذلك بسبب احتكاكها المباشر بهم ووجودها معهم في فترة أطول مما يفعله الرجل في الغالب .

إن مشكلة ضرب الأم لأبنائها تكمن في أسباب عديدة منها عنف الزوج مع زوجته الذي تحوله الأم إلى أولادها انتقاما من الوالد الذي أساء معاملتها أو عدم وعي الأمهات لمتطلبات المراحل العمرية للأبناء والتي تتغير باستمرار<sup>41</sup> سوء التربية التي تعرضت لها الأم في منزل أهلها، فالشخص الذي ينحدر من أسرة مارس احد أفرادها العنف عليه، سيمارس في اغلب الأحيان الدور نفسه، اعتقادا منه ان ما يمارسه من عنف تجاه أولاده هو أمر عادي كونه مورس عليه من قبل .

<sup>41</sup> عبد الحفيظ معوشة، سعد الدين بوطبال، العنف الأسري الموجه ضد الطفل، جامعة قاصدي ورقلة، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2013، ص 4.

<sup>42</sup> نهى عدنان القاطرجي، العنف الأسري، بين الإعلانات الدولية والشرعة الإسلامية، إمارة الشارقة، 2009، ص 29.



شكل رقم 05:إساءة جسدية لطفل معنف .

### 1-3-4- الآثار المترتبة عن العنف الأسري

إن آثار العنف الأسري يتموج من الضحية والشهود كنقطة مركزية إليأمد ومحيط أوسع نحو دوائر متعددة ،مرئية وغير مرئية ،لمموسة أو محسوسة ،و العنف الأسري وإن كان يبدو اخف طأة وقسوة من الأنواع الأخرى من العنف ،وتبرز المشكلات الأسرية كواحد من المعوقات المستمرة والمتزايدة ،لان الأسرة هي المكون الأول للنظام الاجتماعي والحياة ،و إن العنف داخل الأسرة يحدث اهتزازا وتشكيكا بالأعراف الاجتماعية ،و ينتج عنه الأمراض النفسية الاجتماعية كاستخدام المخدرات والمسكرات والقلق ،و ضعف الثقة بالنفس واضطرابات السلوك لدي الأطفال والفشل الدراسي ،و تهدد حالة الأمن والسلام الاجتماعي للأسرة والمجتمع ،و إن العنف الأسري يخلق في ضحاياه الرهبة والشعور بالمهانة والذلة ويدمر احترام الإنسان لذاته وإضافة المشاكل نفسية ومشكلات سلوكية وانقسامات داخلية تؤدي إلي القطيعة أو الكراهية أو الحقد أو الرغبة في الانتقام من قبل ضحايا العنف<sup>42</sup>

وللعنف الأسري<sup>43</sup> وان كان يبدو اخف وطأة وقسوة من الأنواع الأخرى من العنف ،كالعنف السياسي والمسلح والاقتصادي ،إلا انه أكثر خطورة علي الفرد والأسرة

<sup>42</sup> كاظم الشيب ،العنف الأسري ،قراءة من اجل مجتمع سليم ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب ،الطنجة ،ط الأولي ،2007،ص22.

<sup>43</sup> فارس عائشة ،العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (14\_18سنة )دراسة عيادية (07حالات)باستعمال اختبار الإدراك الأسري fat،شهادة ماستر ،تخصص عيادي ،منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة أكلي محند اولحاج ،البويرة ،2005،ص37.

والمجتمع والوطن، لأن آثاره غير المباشرة علي المدى البعيد والمباشر علي المدى الحاضر والمتوسط لها انعكاسات مدمرة وأضرار من الصعب قياس حدودها وأهمها مايلي :

### الآثار النفسية :

و التي تتمثل في مجموعة من النقاط منها :

\_ كثرة الضغوط النفسية : أشارت البحوث إلي أن الأزواج الذين يتعرضون للعنف الأسري من توتر مزمن حيث يشعر أي منهما ،إن عملية الاستعداد النفسي والجسدي لمواجهة الآخر مما يدفعه لشن الهمة وبذلا للطاقة من اجل ذلك ،إلأن مثل هذا الاستعداد يجعل الإنسان عرضة للإصابة بالأمراض الجسمية الناتجة عن ازدياد التوتر ،ولا يقتصر حدوث التوتر فقط علي الزوجين بل علي الأطفال الموجودين والذين يمرون ،بظروف عصبية تجعلهم يشعرون بعدم الاستقرار والتوتر المستمرين .

\_ كذلك من الآثار السلبية المتكررة للعنف الأسري هو الحرمان ،و يعني ذلك أن الخلافات الأسرية تعمل كعائق منيع لإشباع الفرد لحاجاته ،تحرمة من تحقيق أهدافه وتشعره بالعجز والقصور والتوتر ،حيث إن البيئة السليمة إذا توفرت لهم ستحقق حتما ما يرغب في تحقيقه لذلك فان علي الأسرة أن تعمل علي إزالة العوائق التي تمنع الفرد من تحقيقه بشكل صحيح<sup>44</sup>

\_ الخوف الشديد المؤدي إلي كثرة الاضطرابات ،و فقدان السيطرة علي مجريات الحياة والحيرة ،و لوم النفس .

\_ القلق المستمر والخوف والإحباط ،و الشعور بالذنب وانخفاض درجة اعتبار الذات أو احترامها .

\_ الحرمان العاطفي وعدم الإحساس بالأهمية والاحترام من قبل الآخرين ،صفة ملازمة للزوجة ضحية العنف ،و التي تجد نفسها تعيش واقفا مؤلما يؤثر في أدائها لوظيفتها

الأسرية ،كذلك لا ننسي الاضطرابات الشخصية.<sup>45</sup>

<sup>44</sup> فارس عائشة ،العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (14\_18 سنة) دراسة عيادية (07 حالات) باستعمال اختبار الإدراك الأسري fat، شهادة ماستر ،تخصص عيادي ،منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة ألكلي محند اولحاج ،البويرة ،2005، ص37.

<sup>46</sup> جبرين علي جبرين ، العنف الأسري خلال مراحل الحياة ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ،عمان ،ط الأولى ،2005، ص132.

### الآثار الاجتماعية:

تعتبر هذه الآثار من اشد ما يتركه العنف خاصة علي المرأة والأطفال، ولا نبالغ ما إذا قلنا انه الأخطر والأبرز ويمكن بيان أهم واخطر هذه الآثار كالآتي :

\_الطلاق، التفكك الأسري، سوء واضطرابات العلاقات بين أهل الزوج وأهل الزوجة .

\_عدم التمكين من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة نفسية واجتماعية متوازنة.

\_العدوانية والعنف لدي أبناء الأسرة التي يسودها العنف .

\_يحول العنف الاجتماعي ضد المرأة عن تنظيم الأسرة بطريقة علمية سلمية، أي انه يقف عائقا أمام هذا التنظيم من جهة، و يبعثر مداخلهم الاقتصادية ويشتها في أمور غير ضرورة من جهة أخرى .

\_تسريب الأبناء من المدارس<sup>46</sup>

\_جنوح الأحداث :التي لا تمثل حالة فردية بل اجتماعية تكمن أسبابها في سوء تنشئتهم الأسرية والاجتماعية، و في الواقع إن مفهوم انحراف الأحداث، استقي من القانون البريطاني الذي أوضح فشل الوالدين في مواجهة مسؤوليتهم حول أو تجاه أبنائهم، فيما يخص تنشئتهم الاجتماعية والقومية أو التي تحددها المعايير الأخلاقية والاجتماعية ومع. قوع الانحراف تظهر سلوكيات غير سوية مصاحبة له مثل: الهروب من المدرسة، وارتداء ملابس غير ملائمة والتصرف بغرابة غير معقولة اجتماعيا<sup>47</sup>

\_التأخر الدراسي بالنسبة للأطفال الذين يعيشون داخل الأسرة العنيفة، و ذلك يرجع بدرجة كبيرة إلي عوامل اجتماعية، سواء مايعود منها إلي المنزل نفسه، أو ما يعود إلي وسط اجتماعي<sup>48</sup>

### الآثار الجسدية:

تعد الآثار الجسدية ناجمة عن العنف الأسري ضد المرأة، والأطفال الأكثر وضوحا من بين تلك الآثار التي قد تنجم عن أي نوع آخر من أنواع العنف الأسري.

<sup>47</sup> رجاء مكي وسام عجم، إشكالية العنف: العنف المشروع والعنف المدان لبنان، المؤسسة الاجتماعية، ط الأولى، 2008، ص47.

<sup>48</sup> معين خليل العمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ط الأولى، 2005، ص242.

<sup>47</sup> جبرين علي جبرين، العنف الأسري خلال مراحل الحياة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، عمان، ط الأولى، 2005، ص132.

<sup>48</sup> رجاء مكي وسام عجم، إشكالية العنف: العنف المشروع والعنف المدان لبنان، المؤسسة الاجتماعية، ط الأولى، 2008، ص47.

"و تتراوح هذه الآثار ما بين الكدمات البسيطة والموتى، وتتوقف نوعيتها وشدها علي العديد من العوامل منها شكل الاعتداء: صفع، يد، عصا، سكين، ركل، سلاح ناري، الحالة الصحية .

للضحية، و طبيعة الأماكن والأعضاء محل الاعتداء، كما انه هناك آثار جسدية يخلفها العنف الأسري علي جسد الضحية من بين تلك الآثار، الكدمات والخدوش البسيطة والجروح، و الحروق، و الكسور، و التواء المفاصل، و إحداث الثقوب في طبلة الأذن، و إصابة شبكة العين، و فقدان الأسنان، و الشعر، إضافة إلى الآثار الجسدية غير مرئية، مثل: التعريف الداخلي، و الارتجاج بالمخ".

وقد تبقى آثار العنف الجسدي لمدة طويلة حيث يصعب معالجتها، و قد تشكل تشوهات أو عاهات مستديمة علي الرغم من معالجتها، لاسيما تلك جروح الغائرة، الحروق، الإصابات التي قد تلحق ببعض أعضاء الجسم كالعين، و الشفتين .

و قد تؤدي بعض آثار الجسدية إلي تدهور الحالة الصحية للضحية، و الإصابة ببعض الأمراض المزمنة كالغرغرينة، و التي يمكن إن تصل بالضحية إلي حد الإعاقة أو موت<sup>49</sup>

#### الآثار الاقتصادية:

تأتي قضية العنف الأسري علي رأس مشكلات الأسرية والتي تعاني منها معظم المجتمعات في عصرنا الحاضر، ناهيك عن الخسائر الناجمة عن رابطة طيبة الأمريكية، في أوائل تسعينات إن الخسائر الناجمة عن العنف الأسري تصل إلي عشرة مليارات دولار، وهي نفقات العلاج الطبي ونفسي وشرطة وإجراءات التقاضي، و توفير المأوي ودعم ورعاية وتغيب عن العمل ونقص الإنتاجية<sup>50</sup>

و ختاماً يمكن القول بان للعنف الأسري آثار متعددة ومختلفة، من المجتمع إلي آخر بين نفسية واجتماعية وجسدية واقتصادية... وغيرها .

### 1-3-5- معالجة ظاهرة العنف:

للقاية من العنف الأسري لابد من إتباع مجموعة من النقاط للحد من هذه الظاهرة، أو حتى محاولة التخفيف والتقليل منها والتي نوجزها في مايلي :

<sup>49</sup> معين خليل العمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ط الأولى، 2005، ص 242.

<sup>50</sup> كاظم الشيب، العنف الأسري قراءة في ظاهرة من اجل مجتمع سليم، ط الأولى، بيروت، المركز الثقافي، 2007، ص 46.

\_\_ بداية علينا أن نسعى لزيادة الوعي حول القضية من جيل مبكر ، إضافة إلى ذلك يجب تطبيق القوانين المعدة والمسنونة للحماية من العنف ، وبخاصة تلك المسنونة لحماية الشرائح المستضعفة كالنساء والعجزة والأطفال وأيضاً ،التوجه لسلطات تطبيق القوانين والاستعانة بها للتنسيق في مواقف متشابهة وأيضاً تخصيص الموارد اللازمة للقيام بمشاريع ترفيحية وتحسين الوضع والبنية الاجتماعية ،صف إلى ذلك تأهيل طاقم مهني ومتطوعين علي إلمام واسع بالثقافة العربية لعلاج هذه القضية المؤلمة<sup>51</sup>

-التعزيز التفاضلي:و يشمل هذا الإجراء تعزيز السلوكيات الاجتماعية غير المرغوب بها ،و تجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب بها ، ولقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء ،ففي دراسة قام بها تراوناليوت استطاع الباحثون من تقليل السلوكيات العدوانية اللفظية والجسدية لدي مجموعة من الأطفال في الحضانة<sup>52</sup>

\_\_الجميع داخل الأسرة متساوون بغض النظر عن تركيزهم النوعي ، نوعهم الاجتماعي أو العمري أو العرقي أو طبيعة القدرات الجسدية والعقلية لديهم

جميع أشكال العنف مرفوض داخل الأسرة وللجميع الحق في العيش في بيئة آمنة وصحية وخالية من العنف .

التخطيط لبرامج حماية ووقاية الأسرة من العنف وأثاره وتنفيذ هذه الخطط والبرامج تعد مسؤولية أسرية ومجتمعية مشتركة<sup>53</sup>

تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في مكافحة الجريمة وفي جرائم العنف بالذات بدور ايجابي وليس بدور تحريضي أو تشويقي كما تقوم به بعض أجهزة الإعلام اليوم ،فأجهزة الإعلام اليوم ،فأجهزة الإعلام تمثل عنصرا مهما ومؤثرا في المجتمع ككل ودورا فاعل في العمل علي كشف وفضح جرائم العنف وفاعليتها بل وسرعة الإبلاغ عنها والتنبية لمخاطرها وكيفية الوقاية منه<sup>54</sup>

<sup>51</sup> نهاد علي ،الجريمة والعنف في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل ،دار الأركان ،جامعة حيفا ،ط الأولي ،2014،ص116

<sup>52</sup> مصطفى نور القمش و خليل عبد الرحمان معا بطة ،الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ط الأولي ،دار المسيرة ،عمان ،2007،نص219.

<sup>53</sup> أمينة رافعي .رانية نسيب ،دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الأسري علي الطفل ،ام بواقي ،2016،2015،ص122.

<sup>54</sup> عباس ابو شامة عبد المحمود ،العنف وأساليب مواجهتها في الدول ،ط الأولي ،الرياض ،2012،ص239.

توعية الآباء والأبناء علي حد سواء بمخاطر العنف داخل الأسرة، تطوير واحترام الذات لدي المرأة وتعزيز ثقتها بنفسها وحققها في السعادة. ضرورة تحمل الأسرة لمسؤوليتها من خلال مراقبتها لسلوكيات أبنائها  
تدريب الأسرة علي كيفية التواصل الايجابي بين أفرادها وخاصة بين الزوجين وبين الأبناء والآباء إبعاد الطفل عن المشاهد لعدوانية خاصة إعلامية وتوفير الأمن واطمئنان النفسي للطفل في الأسرة ومدرسة  
ضرورة توجيه الأبناء في الأسرة والمدرسة إلي كيفية قضاء أوقات الفراغ بما يعود عليهم وعلي الأسرة ومجتمعهم بالخير<sup>55</sup>



وتعمل حكومات ومنظمات حول العالم من اجل مكافحة العنف ضد النساء وذلك عبر مجموعة مختلفة من البرامج منها قرار أممي ينص علي اتخاذ يوم 25 نوفمبر من كل عام كيوم عالمي للقضاء علي العنف ضد النساء

أطلقت هيئة الأمم المتحدة حملة عالمية في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، تحت اسم العالم برتقالي... اسمعني كذلك .

و يحيي العالم اليوم الأحد 25 من تشرين الثاني، اليوم العالمي للقضاء علي العنف ضد المرأة، معتمدة اللون البرتقالي لحملتها التي بدأتها عام 2009 بعنوان أتحدو قل لا.. لتعبئة المجتمع المدني والناشطين والحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، من اجل تقوية تأثير حملة الأمين العام للأمم المتحدة ..أتحدو لإنهاء العنف ضد المرأة<sup>56</sup>

<sup>55</sup> احمد محمد لزغي، العنف الأسري وأثاره علي شخصية الآباء والأبناء، التربية، ع168، مارس، الدوحة، قطر، ص63.

<sup>56</sup> سميرة عوض، العالم يناهض العنف ضد المرأة بالبرتقالي، 2018، www.aljazeera.net



57

شكل رقم 06: العالم بالبرتقالي لمناهضة العنف ضد المرأة .

### خلاصة:

لقد توصلنا من خلال مما سبق أن العنف الأسري ظاهرة اجتاحت معظم الأسر وعمت مختلف المجتمعات ،و أصبحت ظاهرة تهدد الاستقرار الأسري ،و باعتبار أن

الأسرة اللبنة الأولى والوسط الأول الذي يتم فيه تعلم الأنماط السلوكية ونتيجة للآثار المترتبة عن العنف الأسري فإنها تعيق التطور والتقدم .

# الفصل الثاني

الملصق التوعوي

## 2-الفصل الثاني: الملصق التوعوي

### تمهيد

#### 1-2 المبحث الأول: الملصق وتاريخه وأهم أنواعه وخصائصه ووظائفه

1-1-2- المطلب الأول : تاريخ الملصق .ومفهومه

2-1-2-المطلب الثاني :مفهوم الملصق التوعوي

2-3-1-2- المطلب الثالث :أنواع الملصق وخصائصه .

2-4-1-2- المطلب الرابع :و وظائف الملصق .

#### 2-2- المبحث الثاني :الملصق والعنف دور الملصق في العنف واهم ملصقات التوعوية

2-2-1- المطلب الأول :كيفية التعبير عن العنف في الملصق .

2-2-2 المطلب الثاني :دور الملصق في التوعوية .

2-3-2- المطلب الثالث : أهداف الملصقات التوعوية .

خاتمة

## 2- الملصق التوعوي:

تمثل الملصقات وسيلة من وسائل الإعلام المختلفة، تختلف وتتعدد أدوارها ووظائفه وتجتمع في أن لها هدفا واحدا هو التأثير على أفراد المجتمع أو الجمهور المستهدف ومحاولة معالجة بعض الظواهر أو الأفعال التي تنتشر أو تظهر بشكل مفاجئ في المجتمع سواء أراد المصمم من الملصق أن يدعمها بصفاتها سلوك جيد يفيد المجتمع، أو أن تكون ظاهرة مذمومة في المجتمع يريد أن تظهر حقيقتها السلبية وأثرها الغير المحمود على المجتمع والأسرة .

لهذا يستطيع الملصق أن يمثل كل الأدوار ويؤثر على الجمهور أو أفراد المجتمع سلبا أو إيجابا على الظاهرة المدروسة والمثلة به، وتختلف الملصقات باختلاف أهدافها وللتوسع أكثر في الموضوع سأطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الملصق وذكر كل خصائصه ودورها في التوعية الأسرية .

## 2-1- الملصق وتاريخه وأهم أنواعه وخصائصه ووظائفه

### 2-1-1- تاريخ الملصق:

يعد الملصق (poster) من أهم الوسائل الاتصالية التي تؤدي هدفا فكريا وعقائديا وسياسيا فضلا عن الإرشاد والتوجيه وغيرها يراد من وراء فكرته التركيز علي المعاني من خلال الدلالات الموجهة والمتجسدة من خلال عناصر الملصق وبنيته، فالمصق هو رسالة فنية قد تكون جمالية أحيانا، بيد أن الجمالية نسبية أو قد تكون وظيفية بحتة .

ظهرت الملصقات لأول مرة بوصفها فنا تصميميا حديثا، في القرن الخامس عشر حيث (يعود أول إنتاج للملق المطبوع إلي سنوات الأولى من اختراع الطباعة، عند اختراع جوتنبرغ (Gutenberg) (1438\_1445) حروف الطباعة المنفصلة وكانت تلك الملصقات تحتوي اغلبها علي مادة مكتوبة، وكان الغرض منها حمل رسالة إلي اكبر عدد ممكن من الناس وبأقل الوسائل كلفة وكانت تلتصق في الكنائس أو في الأماكن العامة الأخرى.

و فيما بعد تطورت الملصقات من الناحية الموضوعية والتعبيرية حتى شملت التطور التجاري أو الترويج للمواد وتطور الإمكانيات الصناعية.و ثم اخترعت الطباعة الحجرية التي أنشأها لويس سنفلدر **alloys senefleder** عام 1796م، و كانت تلك الملصقات تحتوي علي صور توضيحية مبسطة كدلالاته علي المعارض والبيانات الحكومية أو الملكية أو إعلانات أو دعايات لنشر الكتب، و كانت تطبع الصور التوضيحية في هذه الملصقات بحفرها علي الخشب، حيث كانت هذه الطريقة تستخدم ذلك الوقت<sup>58</sup>

حوالي عام 1800 بدا عهد جديد في تطور الملصق لاسيما بعد الثورة الصناعية، حيث بدا التصنيع الذي ساهم في تقدم الحياة علي صعيد إنتاج السلع الصناعية المختلفة، و بعد تطور الطباعة الحجرية والتي شهدت إمكانية طباعة الصور والرسوم الملونة في الملصقات المسرحية والاستعراضية، لدور الأبرار والمسرحيات الهزلية (لقد ظل الملصق لفترة التي تقع بين 1870م ونهاية الحرب العالمية الأولى مرتبطا بالمبدأ التجاري. و بذلك يثبت الملصق تاريخيا مرحلتان، الأولى تقع بين 1870\_1919م عندما كان الملصق جزءا من العمليات التجارية، و الثانية في عام 1919م حتى الوقت الحاضر<sup>59</sup>، ففي بداية عام 1867 بدا الملصق يأخذ بأبعاده الكاملة، حيث جعل (شيريه) فكرة الملصق ثورية،

كما جعل للكتابة والنصوص دورا ثانويا بالنسبة إلي حجم وتقنيات الصورة داخل الملصق، ولكن الملصقات كانت عنده الإيضاح أو بيان وتوكيد الفكرة.

<sup>58</sup> معتز عناد غزوان، زمكانية التصميم المعاصر، كلية الفنون، جامعة بغداد، بغداد، 2006، ص 56

<sup>59</sup> العزاوي ضياء، فن الملصقات في العراق، وزارة الإعلام، بغداد، 1974، ص 16

لقد تخصص في تصميم الملصقات المسرحية حيث ركز في تصاميم ملصقاته علي رقصات المثلين ورقصة الكان المشهورة في فرنسا ،كما جعل بعد الفنان الفرنسي (تولوز لوترك) الذي كان يقتاد مقهى الطاحونة الحمراء ،ليرسم الرقصات ويدخلهن في تصاميم ملصقاته الاستعراضية والفنية مع الكتابات ب ألوان فضفاضة ،انتشرت أساليب شيريه في تصميم الملصق إليأوروبا وأمريكا.

### تعريف الملصق:

الملصق عبارة عن لافتة مدعمة بالصور والرسومات والإشارات والرموز والألوان تلصق علي قطع خشبية أو كرتونية أو زجاجية مخصصة لنشر الإشهارات توضع في أماكن التجمعات المختلفة مثل :دور الرياضة أو محلات التسويق الكبرى أو جدران الشوارع أو وسط الميادين الرئيسية التي تربط الشوارع معا،هدفها الرئيس إيصال فكرة معينة بشكل جذاب ولافت كما أنها وسيلة اتصالية تتجه إلي جمهور غير متجانس يشمل كل الجنسين وبكافة الأعمار<sup>60</sup>.

وان فن الملصق مزال يتوجه في رسالته بين رسالته بين مهمتين ،مهمة تنمية الوعي ومن ثم الإقناع ،ومهمة تطوير الثقافة البصرية ،ونري ذلك متمثلا في الملصقات التوعوية والتي تحمل توجهات توعية معبرة ،تجاه القضايا والمشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع بما يتماشى مع ثقافة الناس ووعيهم من اجل ترسيخ مضمون الملصق التوعوي بما يحمله من أفكار إبداعية ورسائل بصرية في محيطهم ووجدانهم

### 2-1-2- الملصق التوعوي:

يعد الملصق احد أهم الوسائل الاتصالية بوصفه رسالة فنية قد تكون جمالية أو وظيفية ، أوإعلانية بحتة حيث تراه في الأماكن العامة والشوارع،فيكون بذلك وسيلة اتصالية جماهيرية تؤدي هدفا فكريا وثقافيا وسياسيا وإرشاديا وتوعويا ... وغيرها، ويراد من فكرته التركيز علي المعاني من خلال الدلالاتالموجهة والمتمثلة في عناصره المكونة له من اجل إيصال فكرة أو رسالة معينة للجمهور المستهدف<sup>61</sup>

و لقد تعددت التعريفات التي تناولت الملصق علي انه مطبوع يصمم من اجل أن يفهم من نظرة سريعة حيث يجمع مؤثرات بصرية مباشرة بوسائل اتصال مختصرة ذات مقدرة علي منافسة المحيط المشوش بصريا ولكي يكون كذلك ينبغي أن يحتفظ بالوضع والتميز

<sup>60</sup> عاد بن عبد الله العوضي ، العلاقات العامة النظري والتطبيقي ، الطبعة الأولى ، الشركة الكويتية العربية للدعاية والنشر ، الكويت ، 2004 ، ص 14

<sup>61</sup> ولأء جميل عادل الصباغ ، اثر الملصقات التوعوية علي تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة يرموك ،نيل شهادة ماجستير ،قسم تصميم ،كلية العمارة ،شرق أوسط ،2017،ص 7

،فالملصق يعبر عن فكرة ،ويسير في تكويناته مكثف في كل جزء منه ولان الفنان يسعى من خلاله إلي تحقيق هذه الفكرة ،عبر التغلب علي المشكلات التي تظهر ،فانه يتضمن عنصرا ذهنيا عميقا .

و بناءا علي ما سبق يمكن القول أن الملصقات التوعوية هي عبارة عن وسيلة اتصالية بصرية تهدف إلي مساعدة المتلقي علي اكتساب الوعي والحس للتعامل مع المشاكل ،و القضايا المختلفة التي تواجهه في الحياة ،و محاولة التأثير في سلوكه نحو الأفضل ،بحيث يجب أن يكون لفكرة الملصق التوعوي معني واضح ومفهوم للمتلقي

### 2-1-3- أنواع الملصق:

و للملصق بشكل عام نوعين أساسيينهما:

#### 1\_ الملصق الداخلي:

و هو يستعمل عادة داخل المباني أو القاعات أو داخل الفصول الدراسية وهو يحتوي علي عدد كبير من المعلومات المكتوبة وقليل من الصور مثل (جدول \_ و ملصقات تحصين الأطفال )

#### 2\_ الملصق الخارجي :

وهو علي النقيض من الملصق الداخلي حيث يعتمد بشكل رئيس علي الصورة ويستعمل خارج المباني وعلي الطرقات ويشترط فيه الوضوح والبساطة واستعمال الأحرف الكبيرة<sup>62</sup>

### أنواع الملصقات من الناحية الوظيفية :

#### الملصقات السياسية :

و هي الملصق الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بال جماهير لكونه وسيلة بارزة لإيجاد الوعي الثقافي إلي جانب الوعي السياسي ،و يعد الملصق السياسي ذو طابع فكري سياسي موجه

<sup>62</sup> م.د.ثناء سعد علي شلبي ،دور الملصق الارشادي في تغيير ثقافة الفرد نحو تقبل الاخر ،كلية التربية الفنية ،ص52.

يشمل الأحداث السياسية ويعمل علي تجهد أفكار وشعارات ويكون فاعلا بقدر معين من التأثير لدي المتلقي الكافي لقراءة عنوان طويل مع تفاصيل كثيرة<sup>63</sup>

يمكن تصنيف الملصقات المتداولة في الوقت الراهن ،وفقا لاستخدامها ،و تبعا للموضوعات التي تعالجها ،فالملصق السياسي هو الأكثر تأثيرا في النفس لما يحتويه من مكونات وعناصر في بنيته الفنية ،تساهم في تسليط الضوء علي قضية سياسية وتسيير أغوارها .



الشكل رقم 07: ملصق سياسي .

**ملصقات صحية:** وهي التي تقدم معلومات عن الأمراض ووسائل انتشارها وطرق وقاية منها، أو التي تتناول الصحة النفسية للعاملين.

تعتبر الملصقات صحية التي تسعى لنشر الوعي والوقاية الصحية.

<sup>63</sup> عذراء إسماعيل زيدان ،دور الملصقات الجدارية في حملات الدعاية لانتخابات ،مجلة اداب الفراهيدي ،511،2009.



الشكل رقم 08: ملصق صحي لتجنب الإصابة بمرض الكورونا .

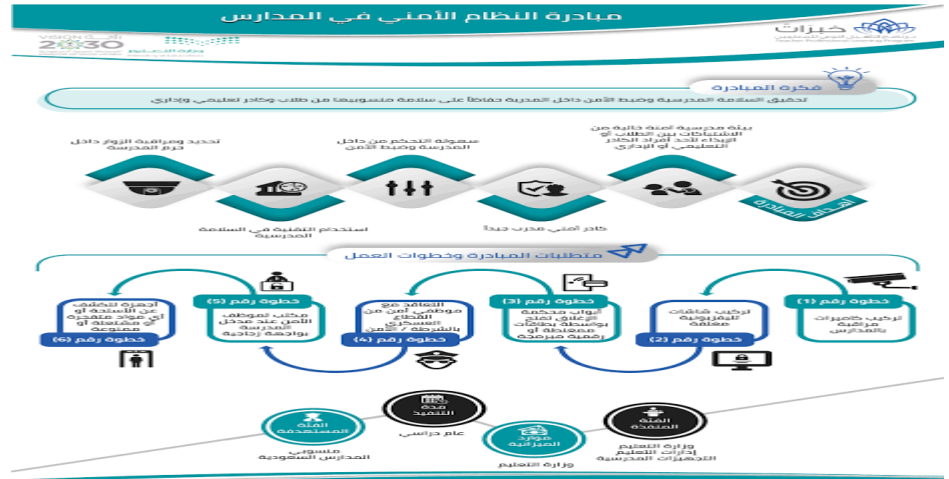
**ملصقات سياحية :** ويتم فيه التركيز علي الأماكن والمرافق السياحية والتي تتضمن الفنادق والمطاعم ووسائل النقل السياحية إضافة إلي الخدمات التي تقدم ،وحسب الضيفة ،لذلك يكون الخطاب الإعلاني موجه إلي هذه الفئة فقط ،وهم السائحون والمصطافون ،بنية جذبهم لاماكن معينة ناو توجيههم إلي الأماكن والوسائل الأكثر راحة أو الأكثر توفيراً للمال<sup>64</sup>

<sup>64</sup> اسماء عناب فيروز ،الأساليب الإقناعية في ملصقات الاعلانية ،دراسة عينة من موظفي مؤسسة الوطنية للنشر والإشهار ،نيل شهادة ماستر ،علوم إعلام واتصال ،تخصص اتصال ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم بواقي ،كلية علوم اجتماعية ،ص69.



الشكل 09: ملصق سياحي لاسبانيا السفر لسانتاندر الكلاسيكية .

**الملصقات التعليمية :** يستخدم في مجال التربية والتعليم والتجارة ووظيفته تعبر عن سلوك المتعلم نتيجة تفاعله مع تلك الملصقات والملصق التعليمي أهداف تعليمية وتربوية واجتماعية ثقافية وترفيهية كما يستخدم في وسائل الإيضاح عند التدريس في المراحل الدراسية كافة



الشكل رقم 09: ملصق توعوي حول نظام في المدرسة .

### الملصقات الثقافية والفنية:

وهي تلك الملصقات التي تصدر عن المؤسسات الثقافية والإعلامية والتي تعطي للجوانب الثقافية والإعلامية والفنية أهمية كبرى عن طريق الملصقات ومن أهدافها تغطية الفعاليات والمهرجانات الثقافية عن طريق عرضها في المعارض



### 2-1-4- خصائص الملصق التوعوي:

للملصق التوعوي خصائص عدة والتي يمكن إيجازها كالآتي :

### الإيجاز :

كلما كانت عناصر الملصق التلغرافية مختصرة ومركزة ومطبوعة بأحرف كبيرة وبلغة مفهومة من قبل المستقبل (المتلقي) للرسالة التوعوية تمكن المتلقي من التركيز والإدراك والفهم بسرعة لأن الملصق يتطلب قراءة سريعة ربما تكون بثواني معدودات .

### البساطة:

علي الملصق التوعوي أن يكون ذا تعبيرات بسيطة سواء كان ذلك باستخدام الرموز والحركات والدلالات وحتى الصور وأن تكون متداخلة فيما بينها وأن تعبر عن الأفكار بصورة بسيطة يتفهمها المجتمع بكل الطبقات ولا تكون مشوشة .

### القراءة :

علي المصمم أو المرسل جذب انتباه وشد البصر باتجاه الملصق عن طريق طرح مضمون منفرد او فكرة جديدة عن طريق الحجم والمكان الذي يعرض فيه ملصقاته ومن الملاحظ أن الملصق يتبع نظاما تقيميما موجه إلي المتلقي الهدف منه إيصال الرسالة التي غالبا ما تكون ذات هدف واحد وفكرة واحدة.<sup>65</sup>

### التكرار :

إنشاهدها الملصق في أماكن كثيرة مفتوحة ،فتتاح بذلك فرص كبيرة للتأثير في الجمهور.

### المصادقية :

ففي الإعلانات التجارية فلا يثق الناس بالمنتج المرتبط بمنشئه الأصليين فعندما يعلن عن الجينز أمريكي وعن العطر انه فرنسي وعن التقنية بأنها ألمانية ،يوحي هذا الارتباط جودة ويكسب ثقة المشاهد ،هذه المصادقية هي أيضا احدي ما تستند إليها أنواع الملصق من اجل إقناع المتلقي .بيد أن هذا البعد الذي توظفه الملصقات والإعلانات التجارية كثيرا ما يكون للتحاليل واستغلال سذاجة المتلقي العادي 45 دور الملصق

### وظائف الملصق:

تعددت الوظائف الملصقات واختلافه من ملصق إلي آخر باختلاف الذي ترمي إليه ،كما أن ملصق قد يقوم العديد من الوظائف الإخبارية وقد يحمل وظيفة وحدة حسب الهدف المرجو من الملصق ونذكر بعض من وظائف الملصق :

<sup>65</sup> عذراء إسماعيل زيدان ،دور الملصقات الجدارية في حملات الدعاية للانتخابات ،المرجع سبق ذكره ،ص589.

## 1- الوظيفة الإعلامية :

يؤدي الملصق وظيفة إعلامية تتمثل في تقديم المعلومات فهدفه الرئيسي هو تحديد مضمون الرسالة التي يحتويها الملصق أو التي ينبغي إيصالها إلى جمهور معين .

## 2- الوظيفة الإقناعية :

إن الإقناع هو العنصر الأساسي الذي يجب علي الملصق أن يؤديه ، فالهدف الرئيسي من الملصق هو تبليغ رسالة معينة باستخدام مختلف أشكال الإقناع ، سواء عن طريق الأمري الحث علي سلوك معين أو النهي أي إقناع المتلقي بالتخلي عن ذلك السلوك المضر .

## 3- الوظيفة التربوية :

ارتبط بالجانب السيكولوجي للفرد ، من خلال المشاهد المستمرة والمتكررة لهذا الملصق بألوانه وأشكاله وحيث تؤثر علي الفرد الذي يبقي غير مباليا ، بل إنها ستؤثر علي نفسيته.

## 4- الوظيفة الجمالية :

إن اللمسة الجمالية في حقيقة الأمر تستخدم في الملصقات الإعلانية لمنتج معين وذلك لجذب الانتباه ومحاولة خلق الرغبة لدي المستهلك لإقناعه ، فالمصممون يعتمدون اللجوء إلي أسلوب جمالي تتلاعب فيه الألوان والأشكال والصور .

## 5- الوظيفة الإبداعية :

هو مجال توضع فيه المعايير الاجتماعية والثقافية المكونة لرصيد الفرد أيدي المنجز أي صياغة الرسالة الإعلانية في قوالب مقبولة ومفهومة من طرف الجمهور ، وهي صيغة يتنبأ فيها بتحقيق رد فعل ايجابي علي رسالته ، و يعتمد المصمم في هذا النوع من الرسائل علي حدسه ، و ذلك لعدم وجود مقاييس أخرى ثابتة يقاس عليها ماعدا مراعاة المحيط السوسيو ثقافي للجمهور ، ذلك أن عملية الإبداع مرتبطة بصفة مطلقة بمصمم أو منجز رسالة الملصق.<sup>66</sup>

<sup>68</sup>مهني عايشه ، دور الملصق في التحسس بالإعاقة السمعية ، تصميم ملصق إعلاني ، كلية الأدب العربي والفنون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون البصرية ، تخصص تصميم غرافيكي ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم ، 2019، ص 24.

## 2-2- الملصق والعنف ودور الملصق في التوعية وأنواع الملصقات التوعوية:

### 2-2-1- كيفية التعبير عن العنف في الملصق :

لكي يصبح الملصق قادرا علي جذب الانتباه ،و إثارة اهتمام المشاهد يجب أن تتوفر فيه الأسس البنائية الآتية بحيث هناك دلالات رمزية في فنون تشكيلية وللتعبير عن العنف كالألوان والأشكال ومنها :

### 1- الصورة :

تعد الصورة الطباعية احدي أهم العناصر التيبوغرافية في الملصقات التوعوية لما لها من قدرة تعبيرية حيث تسهم في إيصال الفكرة إلي المتلقي عبر لغة بصرية تحاكي موضوع الملصق التوعوي ،إذإنالإنسان بطبيعته يميل إلي التعبير بالصور خصوصا في الملصق لمل لها من طاقة تعبيرية تخاطب المتلقي بشكل مباشر كونها تقوم علي جذب انتباهه والتأثير فيه ،فنتوصل بذلك إليأن وظيفة الصورة في الملصقات تعد وظيفة تعبيرية واقعية ،بقدر تعلق الفكرة والموضوع بالزمان والمكان مع ارتباطها بالخواص النفسية والفسولوجية<sup>67</sup>

تهدف الصورة إليإثارة الفرد والتأثير فيه لاتخاذ سلوك معين وتتمثل المهمة الرئيسية للملصق متحرك نحو رسالة متضمنة في تصميم الملصق في جذب التأثير وهنا يكون للصورة اثر بالغافي نقل الرسالة بشكل مرئي.

### الخط:

يعد من أهم عناصر التصميم الأساسية حيث يدخل في بناء وتصميم الملصق فلا يظهر تجسيد لمكونات الملصق<sup>68</sup>

يعتبر الخط وسيلة للتعبير عن رغبات، أو لنشر عقائد معينة، التي رموزا خطية لأفكاره.

### اللون :

يعتبر اللون عنصر بصري يعمل علي إظهار جوانب العمل الفني وهو عنصر تعبيرى لما لديه من تأثير في مشاعر وأحاسيس المشاهد والتعبير عن الفنان .كما لديه من تأثير في مشاعر وأحاسيس المشاهد والتعبير عن الفنان.كماإن له دلالات رمزية يفسرها العلماء والمتخصصونكالآتي :

### اللون الأسود :

<sup>67</sup> ولء جميل عادل الصباغ ،اثر الملصقات التوعوية ،مرجع سبق ذكره ،ص 51.

<sup>68</sup> المرجع نفسه ، ص 33

يرمز للظلام والحزن والمصمم قادر علي توظيف معاني اللون مختلفة في التواصل والتفاهم مع الآخر وتقبله .

### اللون البني:

يرمز للتماسك والصلابة والهدوء.

### اللون الأحمر:

يعد اللون من أهم عناصر بنائية وله تأثير ناتج لتفاعل الضوء مع المسطح والإحساس باللون وإدراكه عقليا ويمثل اللون العديد من الدلالات<sup>69</sup>

### الأشكال :

هو احد أهم العناصر البنائية في العملية التصميمية فهو يستوعب جميع العناصر التشكيلية فهو يستوعب جميع العناصر التشكيلية ،التي تساهم في إبراز<sup>70</sup>

الشكل يضبط إدراك المشاهد وله مدلول في إعطائنا إحساسا بالحركة والحيوية والتفاعل والاستجابة والتأثير والتأثر ولها دور هام في تصميم الملصق لتحقيق هدفه والأشكال الهندسية تعطي إحساسا بالجدية والحدة والرفعة والصلابة

الأشكال البصرية فضلا عن أنها تلخص المعلومات وتختزل عبء إدراكها فإنها تعرض المفاهيم والعلاقات الموجودة بينها في تزامن فتبدو هذه العناصر كواحد مما يساعد علي تعلمها.

### العناوين :

تعد العناوين من خلال سمك حروفها وألوانها ذات دور كبير في تحقيق الهدف الاتصالي لاسيما في الملصق الزمكاني تحديدًا في بحث ،فالعنوان هو مادة المكتوبة التي تحتل المكان البارز والمهم بحيث يكون عامل جذب وشد الانتباه وتأثير في المتلقي<sup>71</sup>

تشتمل المادة المكتوبة العنوان الرئيسي وما يحوله الملصق من عناوين فرعية ونصوص وشعار وكتابات أخرى

<sup>69</sup> م د ثناء سعد علي شلبي ،دور الملصق الإرشادي في تغيير ثقافة الفرد نحو تقبل الآخر ،المرجع سبق ذكره ،ص63.

<sup>70</sup> سلوى محسن حميد الطائي ،الأسس الجمالية لتصميم شكل حماسة السلام في الملصق العالمي المعاصر ،كاية الفنون

الجميلة ،جامعة بابل ،العراق ،مجلد 11، عدد 2، 2018، ص131

<sup>71</sup> معتز عناد غزوان ،زمكانية التصميم المعاصر ،المرجع السابق ، 64 ص .

## 2-2-2- دور الملصق في التوعية :

يعتبر الملصق احد فنون الإعلان واحد وسائل الإعلام المتعددة وللملصق ادوار ووظائف عديدة تسهم بشكل كبير وفعال في معالجة المظاهر وأفعال بعض أفراد المجتمع .

كل تلك السلوكيات يستطيع الملصق أن يروجها ويؤكد عليها أو يدعمها أو يكافحها بفاعلية فالملصق قريب جدا من أفراد المجتمع بكافة شرائحهم فهو يصل إلي كل الأماكن التي يتواجد فيها الناس . كما له القدرة علي جذب الانتباه ولفت النظر لما يحتويه من قيمة فنية وتوعوية يمكن الاستفادة منها جماليا كالخطوط والألوان والكتابات والصور والرسوم .

### الرسالة التوعوية :

هي النص المكتوب في الإعلان ،و تكون أهمية هذه الرسالة في أنها تزيل التساؤلات والعقبات التي في ذهن الجمهور نحو السلعة أو الخدمة المقدمة ،حيث تستعمل اقوي إغراءات التي تأثر علي القارئ.<sup>72</sup>

\_تفعيل دور الملصق كرسالة توعوية بصرية تحمل مضامين فكرية وسلوكيات إنسانية للمساهمة في المشكلات المجتمعية .

الهدف من رسالة الحد من ظاهرة العنف الأسري.

بحيث تختلف الأساليب التي يستخدمها الملصق التوعوي في تحقيق هدف التأثير ،حيث إنأساليبالتأثير إما تكون منطقية أو عاطفية أو انتقائية أوأولية :

### ا-المنطقية :

هي مناشدة للعقل وموجهة إلي الفكرة وتستند إلي التحليل في الإقناع وهي ذات مدي طويل للتأثير

### ب-العاطفية:

وهي مناشدة للجانب الانفعالي عند الإنسان وهي ترمي للتأثير في الانفعالاتأكثر من التأثير في الفكر والعقل .

ت:الانتقائية :وهي مناشدة تستحث الفرد أو الجماعة علي انتقاء صنف معين من اختبارات عديدة

<sup>74</sup> فوزي بو منجل ،الإعلان في الجزائر بين القانون والممارسة أطروحة دكتوراه ،قسم علم الاجتماع والديمقراطية ،جامعة قسنطينة ،ص95.

## استخدام الألوان :

يؤدي استخدام الألوان في الملصقات إلي تحقيق أهداف توعوية ومن أمثلة ذلك :

**.ألوان تؤدي إلي زيادة جذب الانتباه:**

إن الوظيفة الرئيسية للألوان هي جذب الانتباه في الإعلان سواء كان ذلك بالنسبة للإعلان ككل أو كجزء معين من الإعلان كالاسم أو العنوان أو الصورة أو النص الإعلاني ،مما يؤدي إليإمكانية التركيز علي هذا العنصر وتأكيدده .

تؤدي الألوانإليإضافة الواقعية بحيث تحتاج إلياستخدام الألوانحتى يمكن أن تظهر بشكلها الواقعي .

**.تؤديالألوانإليإحداثتأثير عاطفي علي الجمهور المستهدف :**

يؤدي استخدام الألوانإليإحداثتأثير عاطفي معين لدي القراء وتوحي هذه الاستجابات إلي تأثيرا لإعلان ،و يلاحظ أن قيام مثل هذه التأثيرات والخبرات السابقة المشابهة لها بما يؤدي إلي تدعيم الفكرة الإعلانية لدي القارئ .

**.ترمز الألوانإليأفكار معينة:**

و هو ما يعبر عنه بعض الخبراء بوظيفة الاتصال بالقراء علي أساس الرموز والإيحاءات وذلك أنالتأثيراتالأساسيةللألوان هو ما تثيره من أفكار ،فاللون يعبر عن فكرة أو مجموعة من الأفكار معتمدا علي التجارب والخبرات السابقة للأفراد .

**تأثير اللون علي الذاكرة :**

يؤدي ارتباط الألوان بالأفكار إلي حدوث نوع من التأثير علي الذاكرة .

تؤدي الألوانإلي خلق الجو المناسب لتقبل الفكرة ،حيث تظهر الصورة والأفراد بشكلها الطبيعي وهذا ما يزيد من فاعلية التأثير لتقبل الفكرة الإعلانية

**استخدام الصور :**

إن استخدام الصور والرسوم في الملصق يعطي تأثيرا ملحوظا لأنها تؤدي دورا هادفا عن طريق :

\_ إضفاء المصادقية علي الملصق .

\_ دعم معاني النص وتوسيعها ،و إظهار الفكرة بشكل مادي ملموس .

\_ إحداث تأثير عاطفي واستجابة سريعة.

جذب انتباه من المتلقين إلي الملصق وحسب نوعية الجمهور الذي يستهدفه للوصول إليهم ،أيأن الصور والرسم تستطيع وظيفيا أن تحدد نوعية المتلقين<sup>73</sup>

### 2-2-3- أهداف الملصقات التوعوية :

\_ إقناع الجماهير المستهدفة بإحداث تعديلات تدريجية في مواقفهم تجاه أهداف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وحول قضايا العامة كقضايا الصحة أو البطالة أو البيئة وغيرها واستخدام استراتيجيات وتقنيات مقبولة من قبلهم .

\_ توفير المعلومات والبيانات اللازمة للجمهور المستهدف حول الموضوعات والتي لها صلة بحياتهم وإحداث التعديلات المطلوبة عليها.

\_ تغيير رأي الجماهير المستهدفة حول قضايا عامة أو محددة عبر التأثير علي موقفهم تجاه أهداف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وحول قضايا عامة أو محددة عبر التأثير علي مواقفهم واتجاههم نحوها.

\_ تحسيس الرأي العام بقضية معينة في المجتمع لكي لا تتعرض للنسيان كالقيام بحملات التحسيس وغيرها من القضايا التي من شأنها تنبيه المجتمع وزيادة درجة التكافل والتضامن .

\_ تحسين صورة المهن وذلك لغرض التنمية الحيوية والدفاعية لإتقان تلك المهن ودفع المواطنين للإقبال عليها .

\_ توضيح الحقائق الاجتماعية وتوعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع كالحملات التي تستهدف المواطنين بقوانين المرور والتقليل من السرعة

\_ التنبيه إلي مخاطر الآفات الاجتماعية وإبراز مضارها .

<sup>73</sup>عذراء اسماعيل زيدان ،دور الملصقات الجدارية في حملات الدعاية للانتخابات ،المرجع سبق ذكره ،ص594.

### خلاصة:

إن الملصق توعوي له الأثر الكبير في مواجهة العنف الأسري والحد منه من خلال التصميم التوعوي المؤثر في ثقافة المجتمع مقرونا بالعاطفة والخوف من الظواهر السلبية علي المجتمع من خلال العنف الذي يفتك بالأسرة .

إن الملصق التوعوي يحمل رسالة توعوية للمجتمع لبيان حقيقة عن ظاهرة العنف الأسري ،و إن الملصق التوعوي المعالج لظاهرة العنف الأسري غير كاف مع ظهور هذه الظاهرة في المجتمع ،و لابد من توظيفه مع جميع وسائل الاتصال البصري والمسموع والمقروء بالإضافة إلي أماكن عدة مثل المساجد واللقاءات والمدارس لمحاربة العنف الأسري .

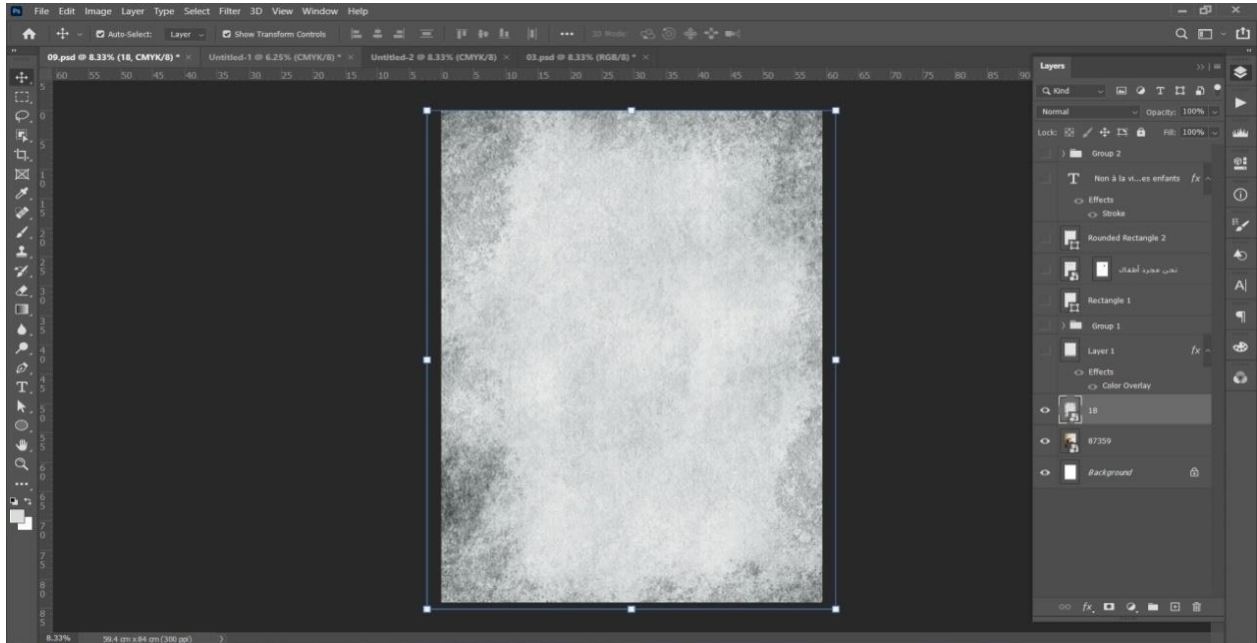


# الجانب التطبيقي

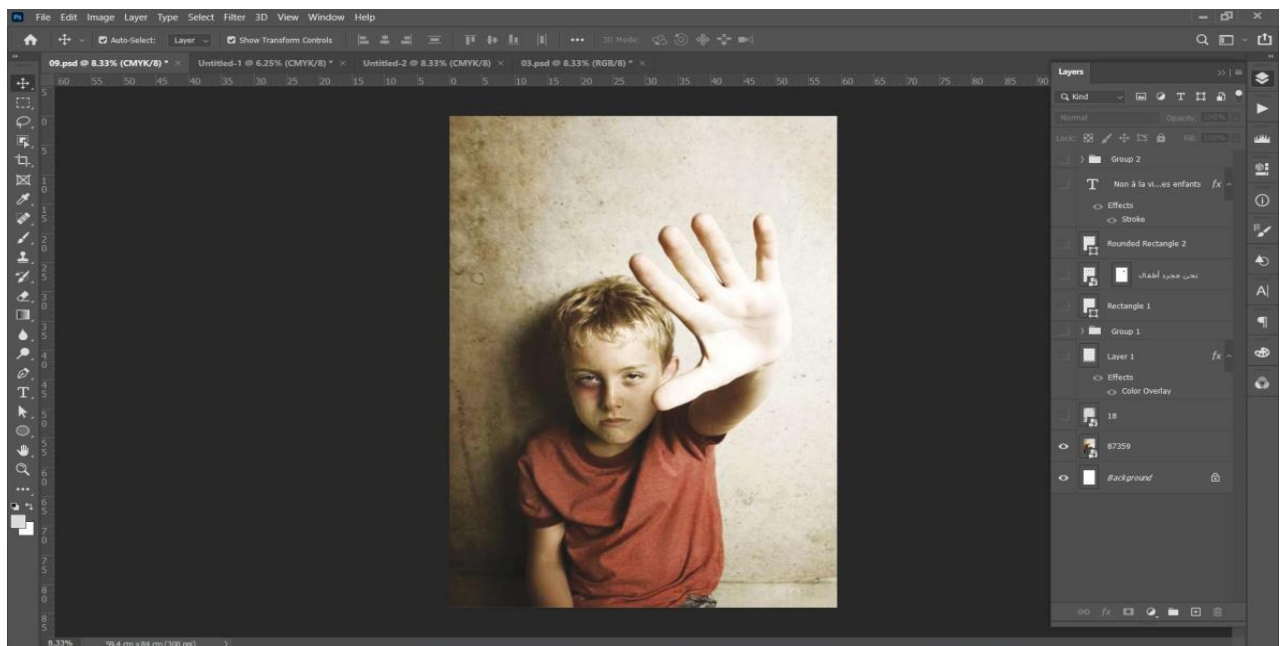
### 3- الجانب التطبيقي

#### الملصقات الأولى :

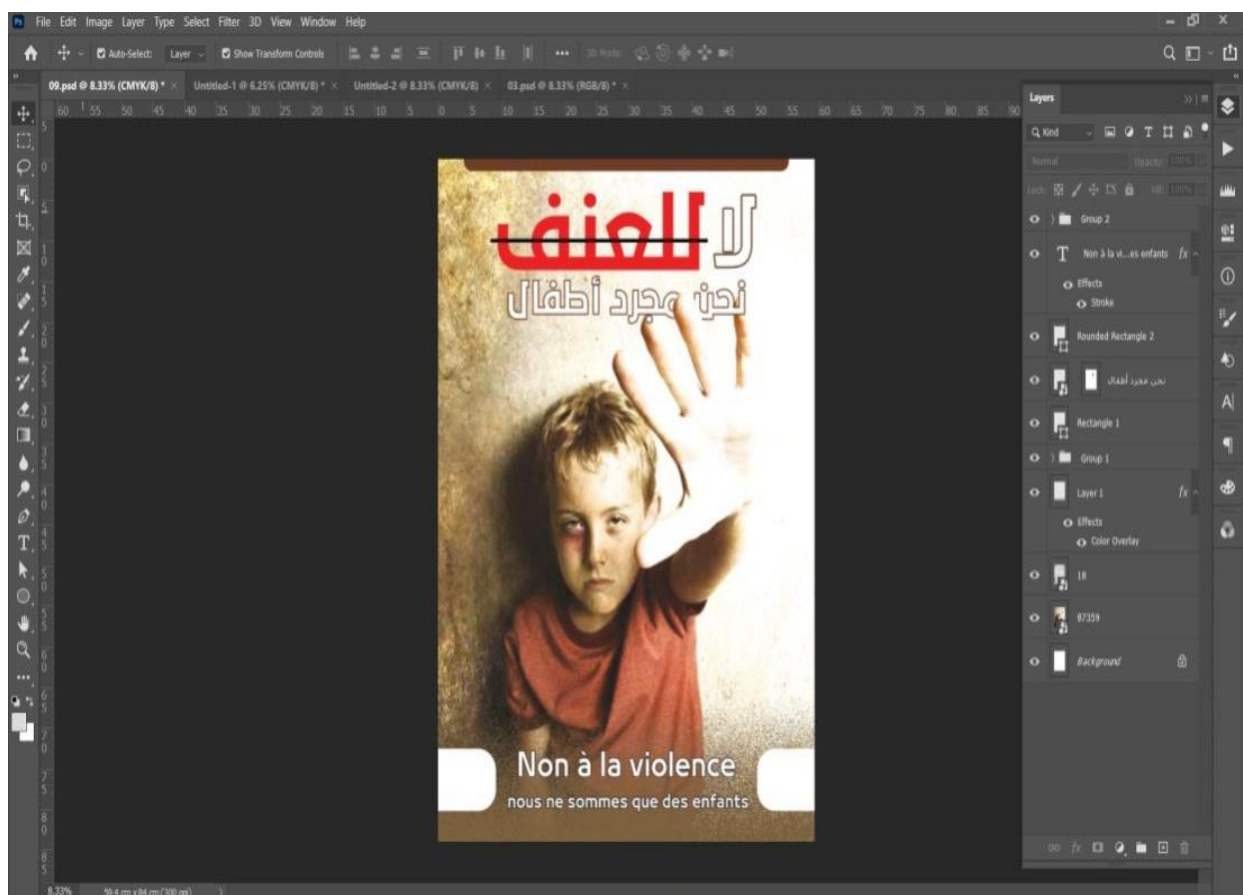
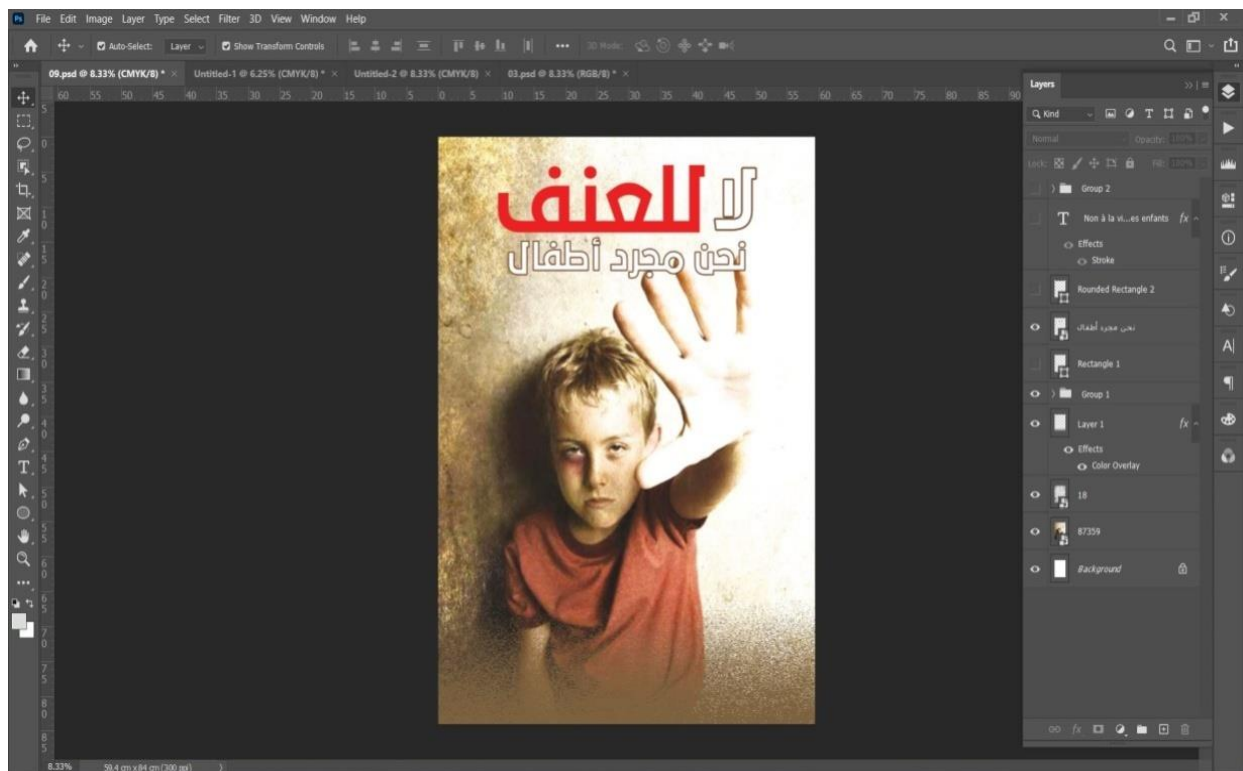
المرحلة الأولى :اختيار الخلفية باللون الرمادي .

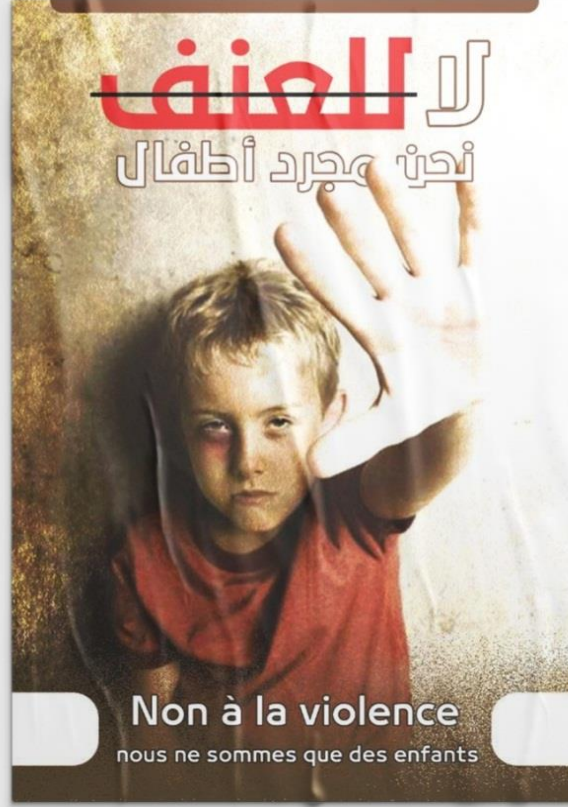


المرحلة الثانية : إضافة طفل معنف عليه أثار دماء الذي يلوح يده للإشارة وتعبير عن حالته



## المرحلة الثالثة : اضافة شعار لا للعنف نحن مجرد اطفال





المرحلة النهائية :

القياس : a4

البرنامج : adobe Photoshop cc2020

اللغة : العربية ( لا للعنف نحن مجرد أطفال ) والفرنسية .

الخط : Bukra 29lt

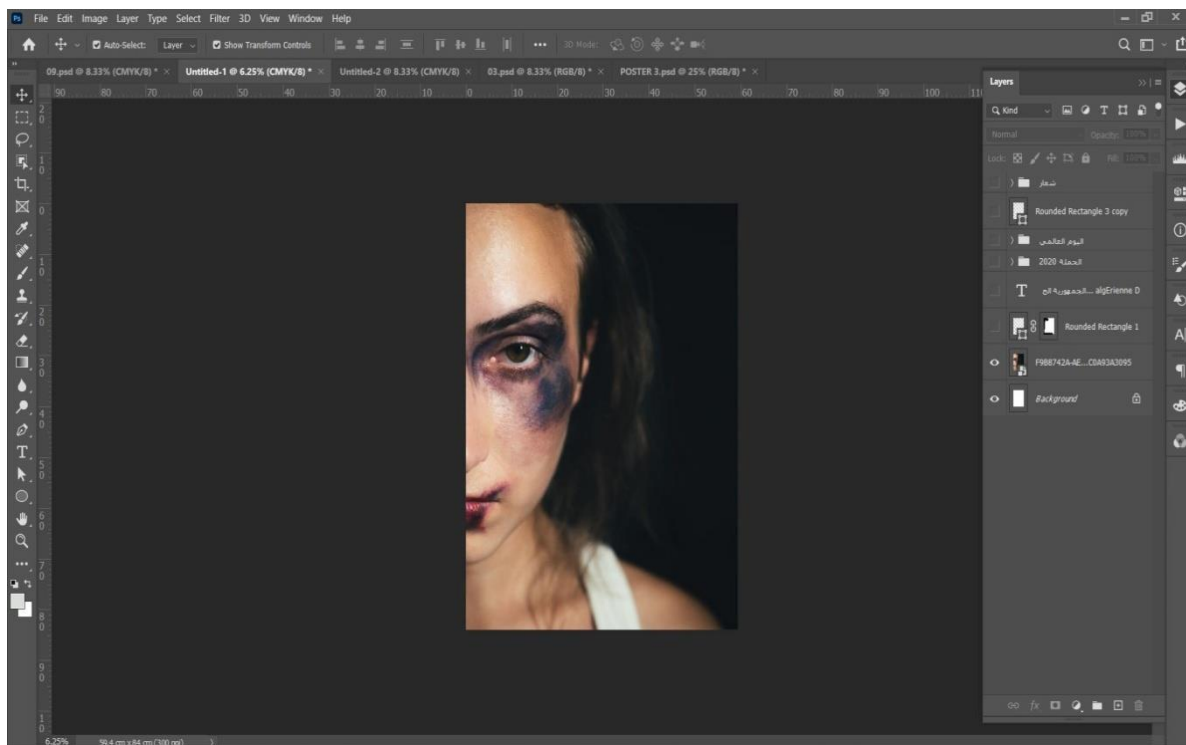
تحليل الملصق الأول : يتمثل هذا الملصق في حملة توعوية للعنف الأسري ضد الطفل

حيث جاء اللون المستعمل في الخلفية اللون الرمادي الذي استوحيته من ألوان أثار دمار ،قمت بوضع في وسط الملصق صورة الطفل الملوح بيده التي تعدو شكل لغة إشارة وعلامة تدل علي طلب التوقف ،و عليه أثار دماء باللون الأحمر وهو ينظر للأمام نظرة رعب وخوف تأتي جملة لا للعنف نحن مجرد أطفال في جزء العلوي بخط الأبيض وكلمة

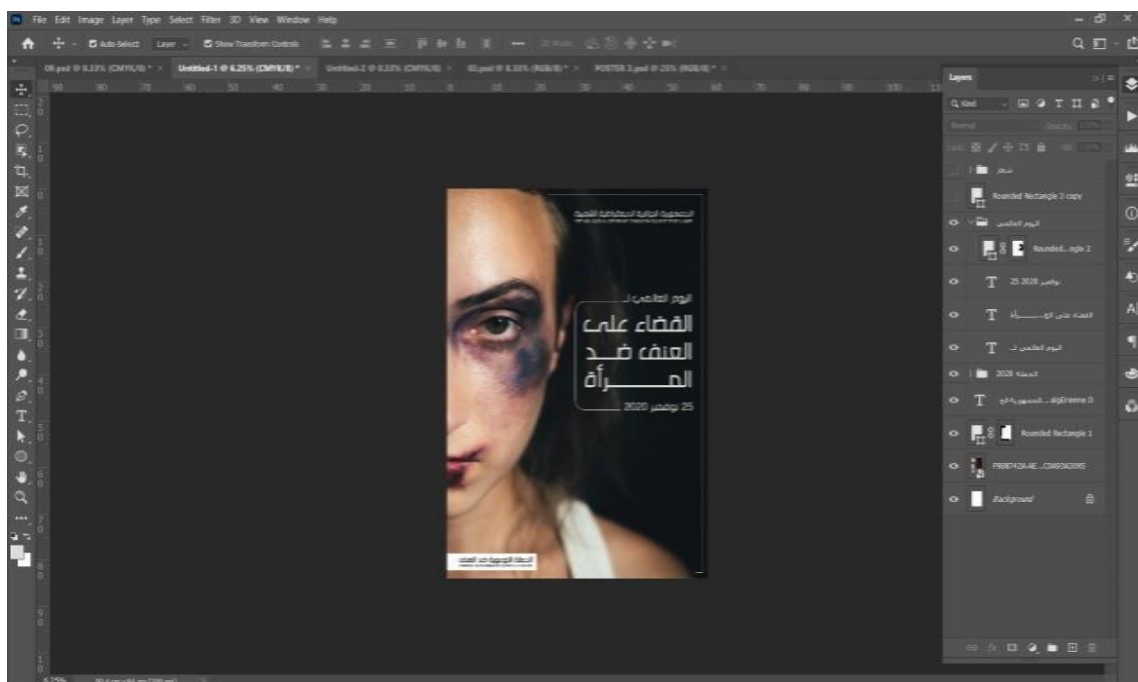
العنف باللون الأحمر للتأكيد من خلال شطب علي الكلمة ،وفي جزء السفلي جملة non a la violence باللغة الفرنسية لكي يتماشي مع جانب السفلي للملصق .

## الملصق الثاني

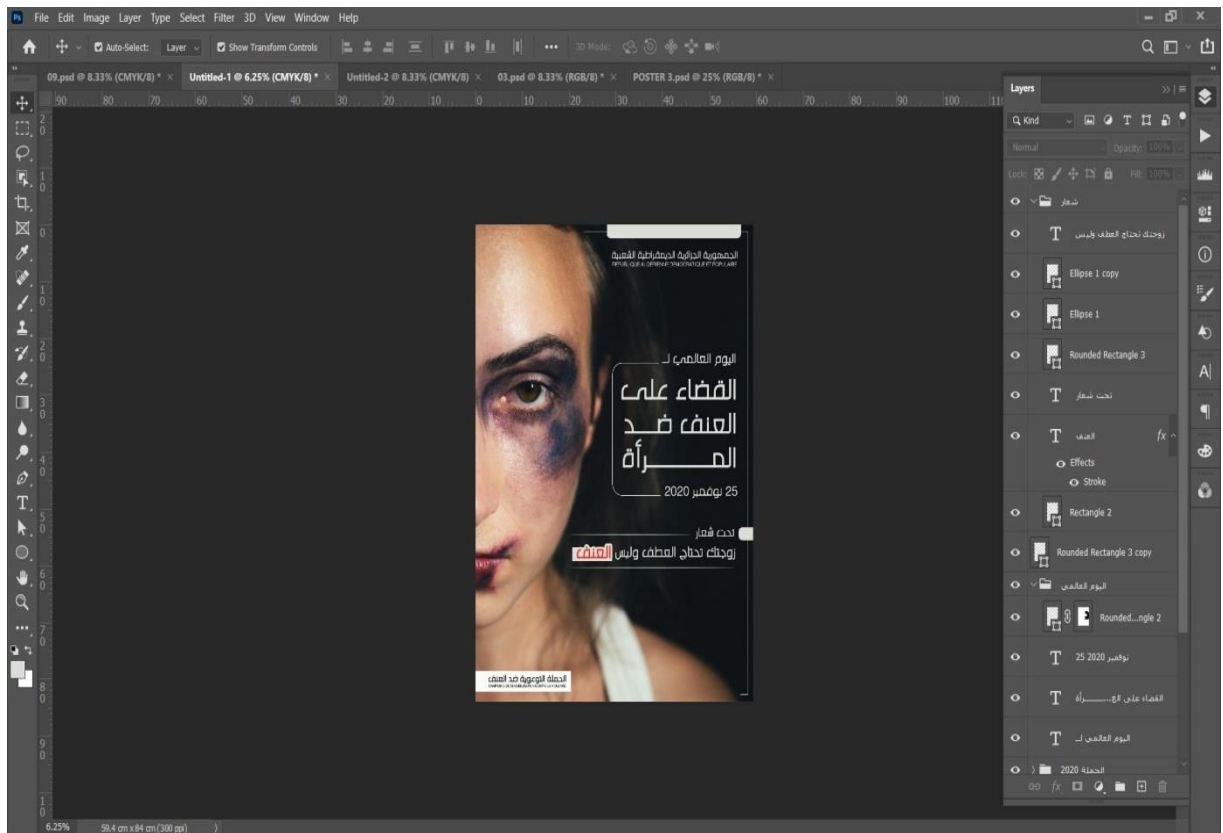
المرحلة الأولى : اختيار الخلفية باللون الأسود .



المرحلة الثانية : دمج الصورة لامرأة عليها آثار ضرب.



المرحلة الثالثة : إضافة شعار (زوجتك تحتاج العطف وليس العنف).



المرحلة النهائية :



تحليل الملصق :حملة توعوية العنف ضد المرأة

اسم البرنامج :adobe Photoshop cc2020

اللغة :العربية

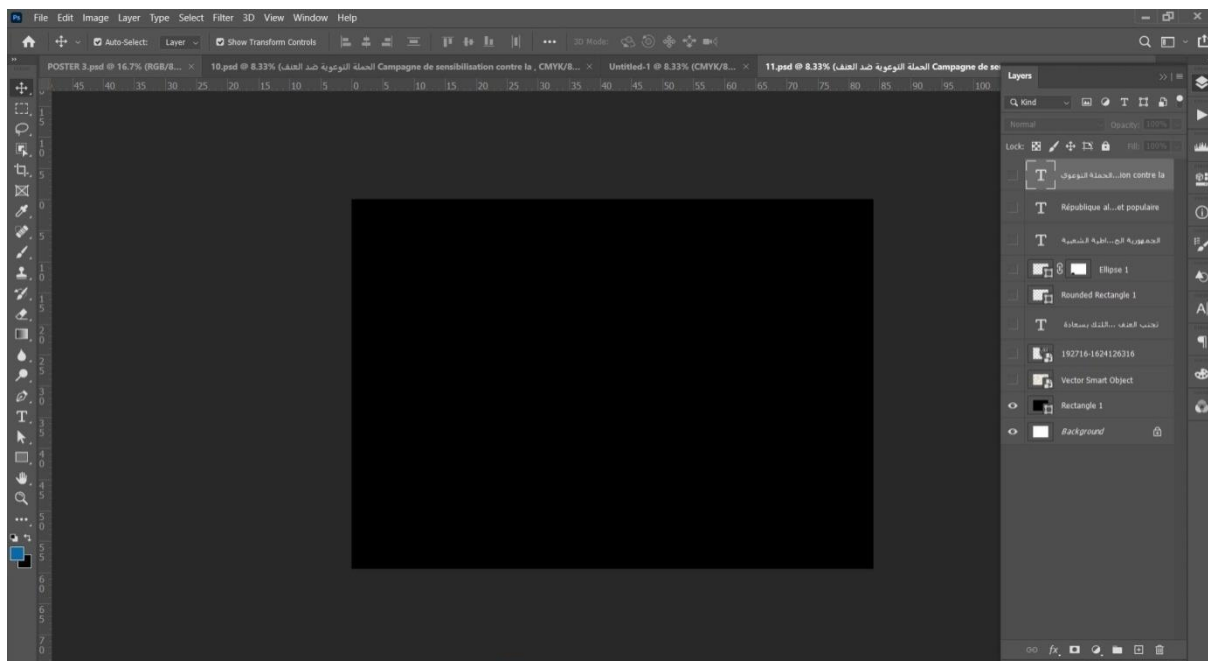
القياس :a4

الخط : Emad-Diana

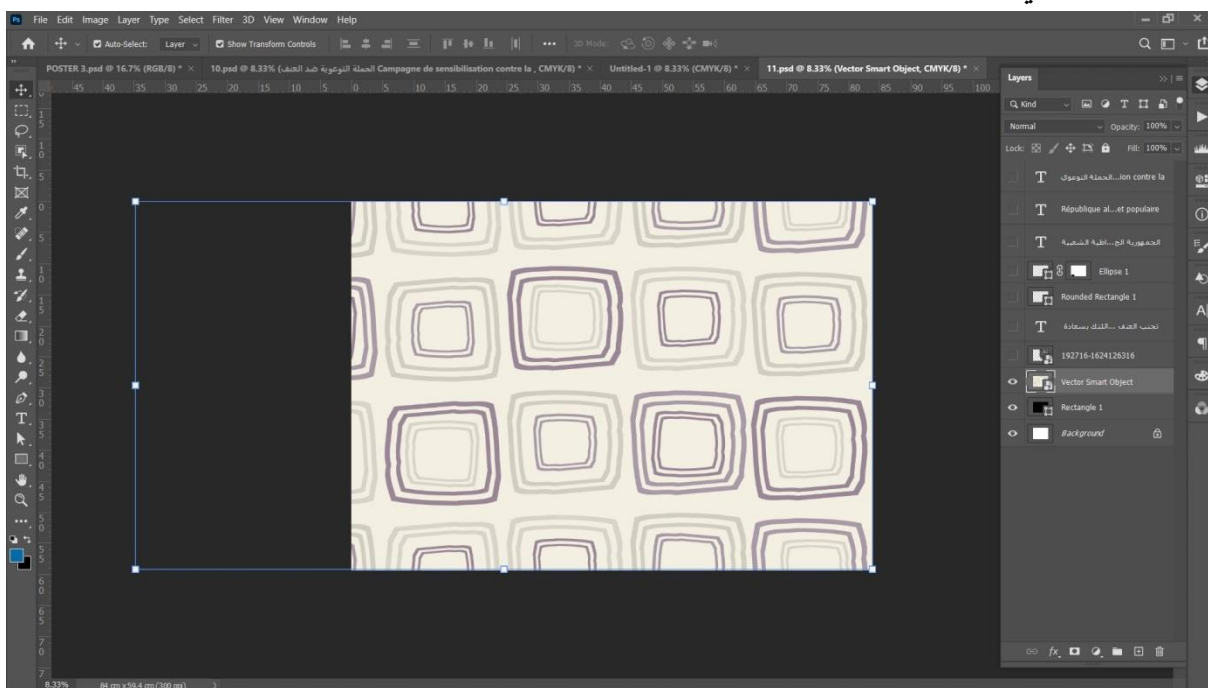
يتحدث هذا الملصق عن العنف ضد المرأة استخدمت برنامج adobe Photoshop cc2020 ،حيث جاءت الخلفية سوداء تعبيراً عن الظلم والعنف وكذلك ليبرز العناصر الأمامية للملصق ،يوجد في الجانب الأيسر صورة امرأة معرضة للضرب أما في الجانب الأيمن قمت بوضع 25 فيفري 2020 من هذا اليوم لكي يمثل اليوم العالمي للقضاء علي العنف ضد المرأة باللون الأبيض للدلالة علي النقاء والصفاء .

أما عن الشعار فق وضعته في الجانب السفلي الأيمن باللون الأبيض لتأكيد وتأثير.

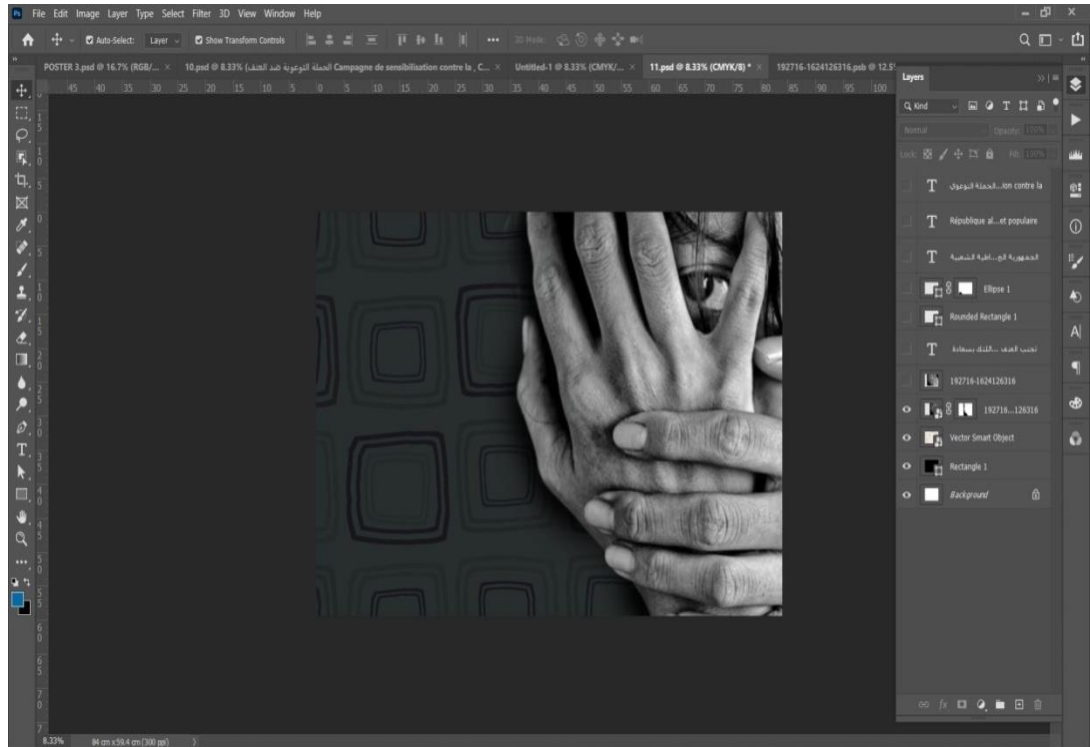
## المصق الثالث :



## المرحلة الاولى :اختيار الخلفية



## المرحلة الثالثة:اختيار أشكال هندسية لإبراز شكل صورة .



## المرحلة الرابعة: دمج صورة طفل خائف مع الخلفية .



## المرحلة الخامسة: إضافة شعار (تجنب العنف لتعيش عائلتك بسعادة) .



المرحلة النهائية :

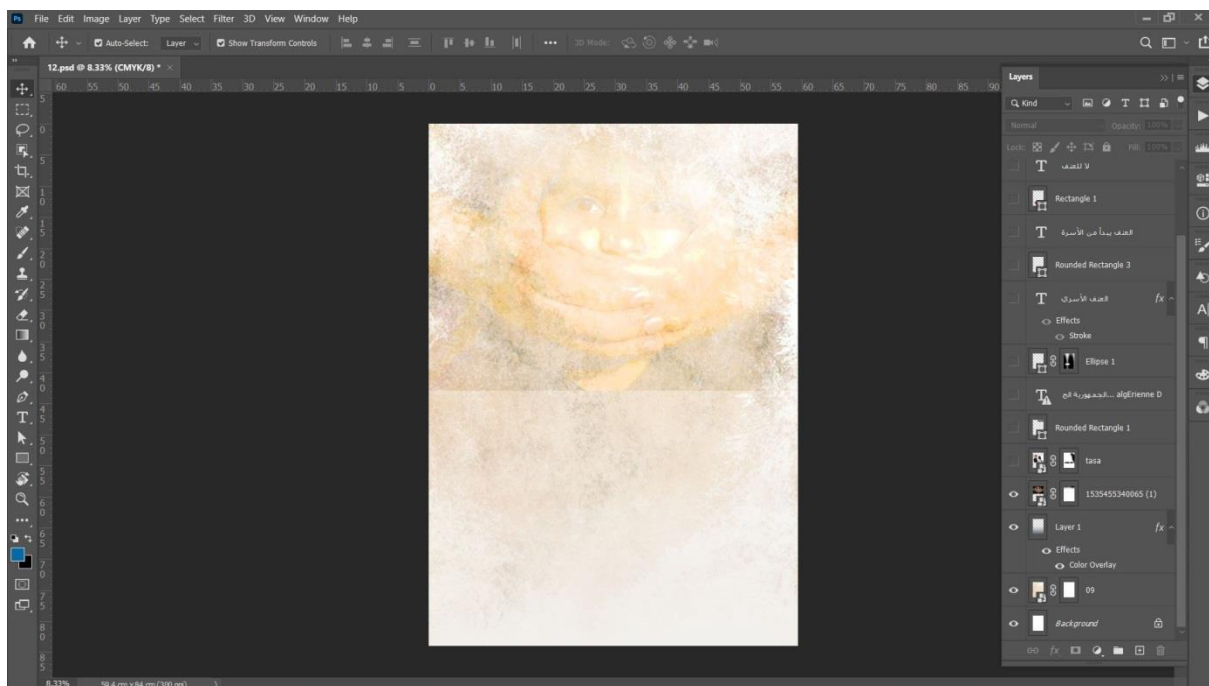
الخط: advertising medium-Noor:

اللغة: العربية

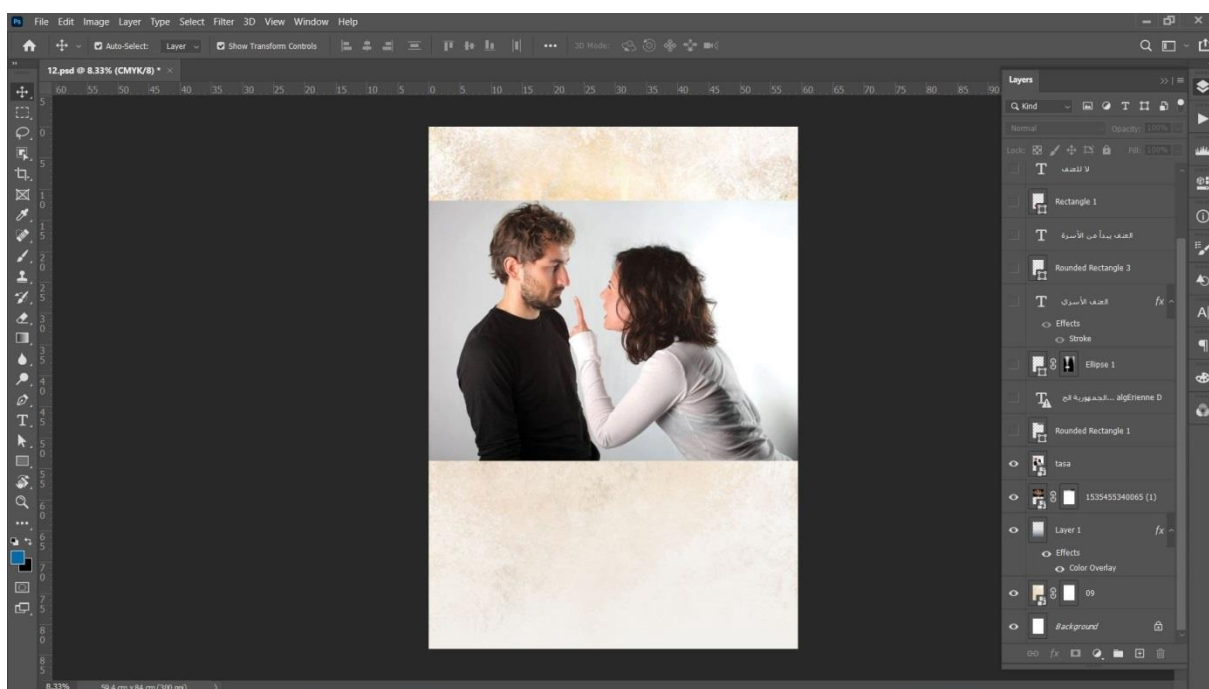
تحليل : يتمثل هذا الملصق في حملة توعوية ضد العنف الأسري .

حيث جاءت الخلفية باللون الأسود الذي غالبا يكون مشحونا سالبا بالإضافة إلي الخوف والغموض ، ودمجت الصورة الطفل المختفي بيده في الجانب الأيمن من الصورة ، بحيث تعبر الصورة علي الخوف الذي يمتلكه الطفل من كثرة الشجارات في الأسرة ، يوجد في الجانب الأيسر جملة بعنوان تجنب العنف لتعيش عائلتك بسعادة أضفتها باللون الأبيض لتأثير وجلب الانتباه .

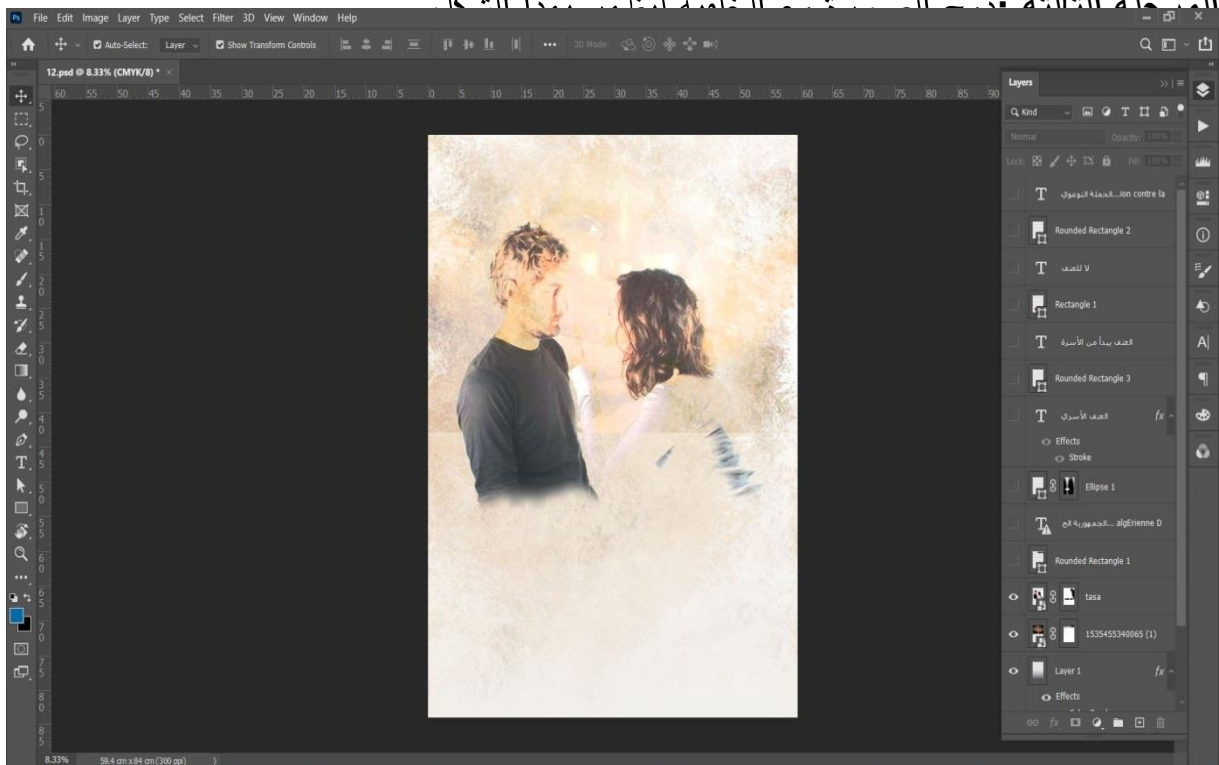
## المصق الرابع : اختيار الخلفية باللون البني المناسب .



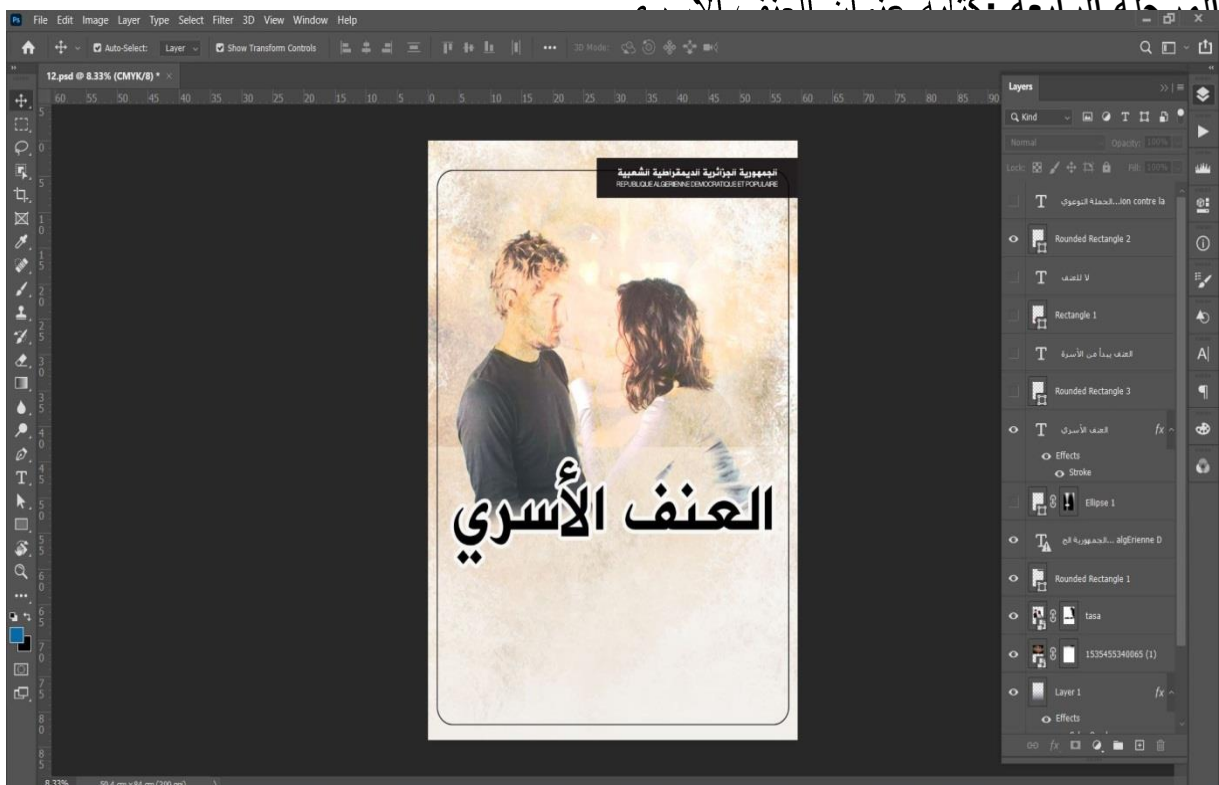
## المرحلة الثانية : اخترت صورة لي زوجين في نقاش لتبيان المشاكل .



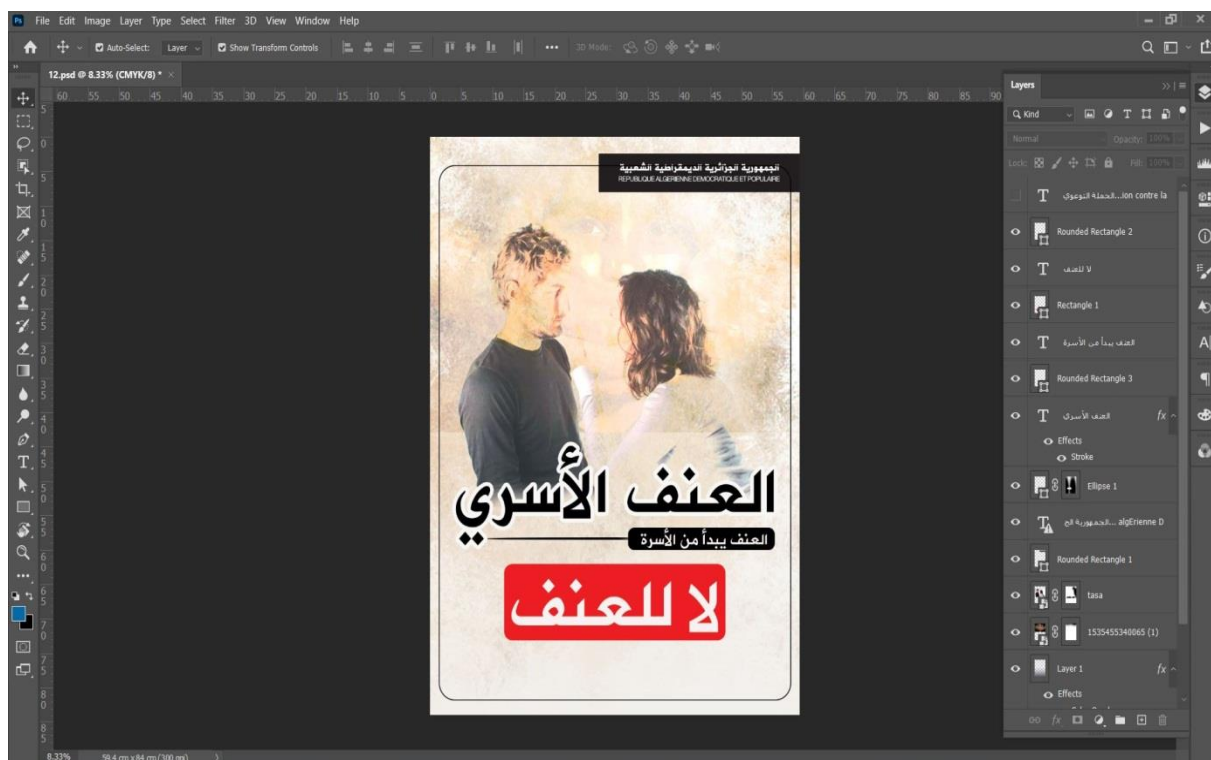
الواجهة الشائعة بين المستعمل والخلفية لهذا الشكل



الواجهة الشائعة بين المستعمل والخلفية لهذا الشكل



## المرحلة الخامسة :إضافة كلمة العنف باللون الاحمر



## المرحلة النهائية



تحليل الملصق الرابع :

العنوان :ملصق توعوي ضد العنف الأسري

القياس : 4

الخط : emad-diana

اللغة :العربية

يتمثل الملصق التوعوي عن العنف الأسري حيث جاءت الخلفية باللون البني عليها صورة لطفل مكتوم كما قمت بإضافة جزء من صورة لزوجين في حالة عراك وأدمجتهما مع الخلفية لتظهر جزء من ملامح الطفل فقط لتبيان اثر السيئ الذي يعود علي الطفل .

قمت بوضع في وسط الصورة كلمة العنف الأسري باللون الأسود الذي يدل علي الغموض وبجانب الأيمن العنف يبدأ من الأسرة دلالة علي أن العنف الأسري من أسوء العنف .

كما أدرجت كلمة لا للعنف باللون الأبيض الذي يدل علي النقاء وابتعاد عن العنف مع اللون الأحمر لتبيان الخطورة .

# الخاتمة

## الخاتمة

دارت إشكالية البحث حول معرفة كيفية التعبير عن ظاهرة العنف الأسري في الملصق التوعوي، و تجنب العنف الأسري، و دور الملصق التوعوي في توعية أفراد الأسرة بمخاطر العنف وأثره علي الأسرة والمجتمع، لذا تناولت دراسة ما يخص الملصق التوعوي فيما يخص أنواعه ودوره في التوعية وأساليب تأثيره بالإضافة إلي دوره في تصدي للعنف الأسري .

من خلال دراستنا لهذا الموضوع يتضح لنا إن التصميم يلعب دورا مهما في حياة الإنسان فهو يسعى إلي وضع خطة متكاملة لتخطيط لشيء ما أو إنشاءه بطريقة تجلب السرور والفرحة مما يشبع حاجة الإنسان نفعيا وجماليا في نفس الوقت ويمكن القول أن التصميم يعبر عن خلق أو ابتكار أشياء جميلة وممتعة كما أن نجاح العمل الفني يعتمد علي قدرة المصمم علي الابتكار من خلال استغلاله لثقافته وقدرته لتطوير العمل .

تعد الملصقات فن من فنون الإعلان المختلفة وللملصق ووظائف وادوار مختلفة تساعد بشكل كبير وفعال في معالجة المظاهر الاجتماعية المختلفة منها العنف الأسري حيث كل هذه السلوكيات وظواهر يستطيع المصمم تجسيدها من خلال حملات التوعية وكذا التخطيط وتوظيف العناصر الخاصة بالملصق ليساهم ولو بجزء بسيط في تغيير حياة فرد من هؤلاء الأفراد المعرضين للعنف.

# الملاحق

## قائمة الملاحق

- الشكل رقم 01: بطاقة تقنية
- المؤلف: خبراء .
- عنوان: الاعتداءات علي الأطفال من داخل الأسرة هو الأخطر .
- القياس: 84\*59
- المصدر: مجلة أون لاين .
- تاريخ النشر: 30 اوت 2020.
- تحليل الصورة: استخدام الظلال باللون الأسود للدلالة علي القوة والعنف بالإضافة إلي الخلفية البيضاء لبروز الشكل .
- الشكل رقم 02:
- عنوان: اعتداء علي المرأة .
- رسم: ناتاشا عيسي .
- القياس: 275\*390
- المصدر: مجلة موضوع .
- الشكل رقم 03: تعنيف المرأة
- محمد رزق
- 
- المصدر: مجلة الشروق.
- تاريخ النشر: 2019.
- الشكل رقم 04:
- عنوان: إساءة الجسدية للطفل المعنف .
- الشكل 05: العالم بالبرتقالي لمناهضة العنف ضد المرأة .
- العنوان: العالم يناهض العنف ضد المرأة بالبرتقالي .
- القياس: 500\*362
- المصدر: مجلة الجزيرة ، aljazeera.net
- تحليل الصورة: عمل فني لموقع هيئة الأمم المتحدة، استخدام اللون البرتقالي ليس صدفة فهو لون الطاقة والحيوية والأمل بمستقبل أفضل خال من العنف ، كما يعد لون الحركات السياسية .
- الشكل رقم 06: ملصق ثوري سياسي
- قياس: 227\*300
- تحليل الصورة :استخدام شكل اليد للقوة وبالإضافة إلي الألوان الأحمر التي تدل علي الدم النار واللون الأسود والأخضر وللتفاؤل .

- بطاقة تقنية حول الشكل رقم 08:
- عنوان: العراق بلد الأحلام
- المصمم: ياسين شاكر
- القياس: 70\*100
- المصدر : pinterest
- تحليل الصورة : ملصق سياحي مطبوع في الخارج يمثل احد أساطير بغداد ،ألف ليلة وهو بساط الريح بعنوان العراق بلد الأحلام من المؤلف الراحل ياسين شاكر اصدر سنة 1965 لمصلحة السياحة العراقية حجم 70\*100 و لم يكن في حينها في العراق إمكانية لفرز الألوان كذلك الصورة ملونة لأكبر من قياس 58 في 48سم



# قائمة المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع

- \* إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط.
- \* احمد فاطمة أمين، العنف الأسري، دار المنظومة، ع6، مصر، 01999
- \* احمد فاطمة أمين، دراسات العنف الأسري، دار منظومة، 1999، ع6،
- \* احمد محمد لزغبى، العنف الأسري وأثاره علي شخصية الآباء والأبناء، التربية، ع168، مارس، الدوحة، قطر
- \* اسلام عبد التواب، الأسرة في الإسلام، مجتمع وإصلاح، الالوكة الاجتماعية
- \* أسماء عناب فيروز، الاساليب الاقناعية في ملصقات الاعلانية، دراسة عينة من موظفي مؤسسة الوطنية للنشر والاشهار، نيل شهادة ماستر، علوم إعلام واتصال، تخصصات اتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، كلية علوم اجتماعية
- \* أمل سالم العوادة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار البازوزي العلمية للنشر وتوزيع، عمان،
- \* امينة رافعي. رانية نسيب، دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الأسري علي الطفل، ام بواقي، 2016، 2015
- \* جبرين علي جبرين، العنف الأسري خلال مراحل الحياة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، عمان، ط الأولي، 2005،
- \* جدوي زهية، أسلوب التنشئة الاجتماعية،
- \* جدوي زهية، أسلوب التنشئة الاجتماعية، شهادة دكتوراه، قسم علم النفس والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، وهران، 2016، ص45
- \* جدوي زهية، التنشئة الاجتماعية العنف والحوار الأسرة، نيل شهادة دكتوراه، وهران، 2016.
- \* د. زينب إبراهيم العربي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، قسم اجتماع، جامعة بنها،
- \* د. عباس أبو شامة عبد المحمود، محمد الأمين البشري، العنف الأسري في ظل العولمة، الرياض، ط الأولي، 2005.
- \* د. علي إسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف وأثره علي المجتمع، مركز الإعلام الأمني، 18 افريل 2020
- \* رجاء مكي وسام عجم، إشكالية العنف: العنف المشروع والعنف المدان لبنان، المؤسسة الاجتماعية، ط الأولي، 2008،
- \* زينبات المنصوري، العنف ضد المرأة، البحرين حالة تطبيقية، موقع أمان [www.amanjordan.org](http://www.amanjordan.org)

- \*سالم بن عتيق بن صابل المطيري، دور هيئة حقوق الإنسان في الحد من ظاهرة العنف الأسري بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير، منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض
- \*سلوى محسن حميد الطائي، الأسس الجمالية لتصميم شكل حمامة السلام في الملصق العالمي المعاصر، كاية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق، مجلد 11، عدد 2، 2018، ص131.
- \*سميرة عوض، العالم يناهض العنف ضد المرأة، شبكة الجزيرة الإعلامية، 2020
- \*سهيلة محمود بنات، العنف ضد المرأة، أسبابه وأثاره وكيفية علاجه، ط 1، 2008، الأردن، عمان،
- \*الشيخ محمد حسين، العنف الأسري، المؤتمر العنف الأسري من منظور إسلامي قانوني بعنوان أسباب العنف الأسري ودوافعه، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس 24.12.2014،
- \*عادل بن عبد الله العوضي، العلاقات العامة (النظري، التطبيقي)، ط الأولي، الشركة الكويتية العربية للدعاية والإعلان والنشر، الكويت، 2004، ص 14.
- \*عباس ابو شامة عبد المحمود، العنف وأساليب مواجهتها في الدول، ط الأولي، الرياض 2012، ص239.
- \*عبد الحفيظ معوشة، سعد الدين بوطبال، العنف الأسري الموجه ضد الطفل، جامعة قاصدي ورقلة، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2013،
- \*عذراء اسماعيل زيدان، دور الملصقات الجدارية في حملات الدعاية لانتخابات، مجلة اداب الفراهيدي، 2009
- \*العزاوي، ضياء، فن الملصقات في العراق، وزارة الإعلام، 1974، ص 16.
- العنف الأسري، من نماذج القضايا المجتمعية المعاصرة
- \*فارس عائشة، العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (14\_18 سنة) دراسة عيادية (07 حالات) باستعمال اختبار الإدراك الأسري fat، شهادة ماستر، تخصص عيادي، منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 2005
- \*فريدريك مايور، عالم جديد، دار النهار، بيروت، لبنان، ط الأولي، 1996.
- \*فهد عبد الله، المختصر في فقه الحقوق الزوجية
- \*فوزي بو منجل، الإعلان في الجرائد بين القانون والممارسة أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، جامعة قسنطينة

- \* كاظم الشيب ،العنف الأسري ،قراءة من اجل مجتمع سليم ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب ،الطنجة ،ط الأولي ،2007،
- \* كاظم الشيب ،العنف الأسري قراءة في ظاهرة من اجل مجتمع سليم ،ط الأولي ،بيروت ،المركز الثقافي ،2007
- \* م.د.ثناء سعد علي شلبي ،دور الملصق الإرشادي في تغيير ثقافة الفرد نحو تقبل الآخر ،كلية التربية الفنية ،ص52.
- \* محمد أيوب الشحيمي ،مشاكل الأطفال ..كيف نفهمها المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها ،دار الفكر اللبناني ،ط الأولي ،1994،
- \* محمد سالم ،العنف الأسري وانعكاساته الأمنية ،بحرين
- \* محمد سالم داود الرميحي ،العنف الأسري وانعكاساته الأمنية ،مملكة البحرين ،2012،
- \* محمد عدنان القماز ،تعريف الأسرة،موضوع ،25.ابريل 2020،<http://mawdoo.com> آخر تحديث :22.ديسمبر 201
- \* محمود الارناؤوط الحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة في الإسلام ،2020،بنك القارئ الفهم ،دار الفكر 2012
- \* مصطفى نور القمش و خليل عبد الرحمان معا بطة ،الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ط الأولي ،دار المسيرة ،عمان ،2007،نص219.
- \* معاذ فريحات ،حقائق وأرقام صادمة ...أكثر النساء تعرضا للعنف في الدول العربية ،واشنطن ،25 نوفمبر 2019
- \* معتز عناد غزوان إسماعيل ،زمكانية التصميم المعاصر ، مكتبة غريب طوس ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ،2006،ص56.
- \* معتز عناد غزوان ،زمكانية التصميم المعاصر ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ،بغداد 2006،
- \* معين خليل العمر ،علم المشكلات الاجتماعية ،دار الشروق ،عمان ،ط الأولي ،2005
- \* منبر كرادشة ،العنف الأسري سيكولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة ، عالم الكتب الحديث ،2009
- \* نادية دشاش ،عنف الزوجة ضد الزوج :أسبابه وأشكاله حسب رأي الأسرة التربوية بولاية قالمة ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،علم نفس الاجتماعي ،كلية العلوم الإنسانية ،جامعة قسنطينة ،الجزائر

- \* مهني عايشه ، دور الملصق في التحسس بالإعاقة السمعية ، تصميم ملصق إعلاني ، كلية الأدب العربي والفنون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون البصرية ، تخصص تصميم غرافيكي ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم ،
- \* نخبة من المتخصصين ، علم الاجتماع الأسري ، الشركة العربية المتحدة للتسويق وتوريد ، جميل صليبه ، المعجم الفلسفي ،
- \* ندا أبو محمد ، الحقوق الزوجية ، اللوكة الشرعية ، 28.ابريل 2012، 2020، [www.alukah.net](http://www.alukah.net).
- \* نهاد علي ، الجريمة والعنف في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل ، دار الأركان ، جامعة حيفا ، ط الأولي ، 2014، ص116.
- \* نهى عدنان القاطرجي ، العنف الأسري ، بين الإعلانات الدولية والشرعية الإسلامية ، إمارة الشارقة ، 2009
- \* ولاء جميل عادل الصباغ ، اثر الملصقات التوعوية علي تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة يرموك ، نيل شهادة ماجستير ، قسم تصميم ، كلية العمارة ، شرق أوسط ، 2017



# فهرس الموضوعات

قائمة الأشكال:

| الرقم | العنوان                                         | الصفحة |
|-------|-------------------------------------------------|--------|
| 01    | نسبة العنف الأسري .                             | 19     |
| 02    | ضرب وتعنيف الطفل .                              | 20     |
| 03    | اعتداء علي المرأة                               | 24     |
| 04    | تعنيف المرأة للرجل .                            | 25     |
| 05    | اساءة جسدية لطفل معنف .                         | 27     |
| 06    | العالم بالبرتغالي لمناهضة العنف ضد المرأة .     | 33     |
| 07    | ملصق سياسي .                                    | 41     |
| 08    | ملصق صحي لتجنب الإصابة بمرض الكورونا .          | 40     |
| 09    | ملصق سياحي لاسبانيا السفر لسانتندر الكلاسيكية . | 43     |

قائمة المحتويات :

|                                                        |
|--------------------------------------------------------|
| مقدمة.....أ-هـ                                         |
| <b>الفصل الأول: العنف والأسرة</b>                      |
| 1- العنف والأسرة:.....8                                |
| 1-1- مفهوم الأسرة وحقوقها وواجباتها:.....8             |
| 1-1-1- مفهوم الأسرة:.....9                             |
| 1-1-2- حقوق وواجبات الأسرة السوية:.....10              |
| 1-2- العنف وسلوكيات الإنسان:.....13                    |
| 1-2-1 العنف:.....13                                    |
| 1-2-2- أشكال العنف:.....15                             |
| 1-3- العنف الأسري وأسبابه وأثره وكيفية معالجته:.....18 |
| 1-3-1- مفهوم العنف الأسري:.....18                      |
| 1-3-2- دوافع العنف الأسري.....21                       |
| 1- العنف الأسري بين الزوجين:.....21                    |
| 1-3-3- صور العنف:.....22                               |
| 1- صور العنف الأسري :.....22                           |
| 1-1- العنف ضد المرأة:.....22                           |

|                              |                                                 |
|------------------------------|-------------------------------------------------|
| 27.....                      | 1-3-4- الآثار المترتبة عن العنف الأسري          |
| 30.....                      | 1-3-5- معالجة ظاهرة العنف:                      |
| 33.....                      | خلاصة:                                          |
| الفصل الثاني: الملصق التوعوي |                                                 |
| 37.....                      | 2- الملصق التوعوي:                              |
| 38.....                      | 2-1- الملصق وتاريخه وأهم أنواعه وخصائصه ووظائفه |
| 38.....                      | 2-1-1- تاريخ الملصق:                            |
| 39.....                      | 2-1-2- الملصق التوعوي:                          |
| 40.....                      | 2-1-3- أنواع الملصق:                            |
| 40.....                      | 1_ الملصق الداخلية:                             |
| 40.....                      | 2_ الملصق الخارجي:                              |
| 44.....                      | 2-1-4- خصائص الملصق التوعوي:                    |
| 45.....                      | وظائف الملصق:                                   |
| 46.....                      | 1- الوظيفة الإعلامية:                           |
| 46.....                      | 2- الوظيفة الإقناعية:                           |
| 46.....                      | 3- الوظيفة التربوية:                            |
| 46.....                      | 4- الوظيفة الجمالية:                            |
| 46.....                      | 5- الوظيفة الإبداعية:                           |

|                                                                         |
|-------------------------------------------------------------------------|
| 2-2- الملصق والعنف ودور الملصق في التوعية وأنواع الملصقات التوعوية:..47 |
| 2-2-1- كيفية التعبير عن العنف في الملصق :.....47                        |
| 1-الصورة : .....47                                                      |
| 2-2-2- دور الملصق في التوعية :.....49                                   |
| 2-2-3- أهداف الملصقات التوعوية : .....51                                |
| خلاصة:.....52                                                           |
| الجانب التطبيقي                                                         |
| الملصق الأول : .....55                                                  |
| الملصق الثاني.....59                                                    |
| الملصق الثالث :.....62                                                  |
| الخاتمة.....70                                                          |
| قائمة الملاحق .....72                                                   |
| قائمة المصادر والمراجع :.....75                                         |

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان اثر الملصق التوعوي في مكافحة ظاهرة العنف الأسري، ولقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي المتمثل في :

كيفية التعبير عن ظاهرة العنف الأسري في الملصق التوعوي ؟

كما تضمنت مفهوم الأسرة والخلل القائم فيها والمتمثل في العنف الذي أصبح ظاهرة متفشية بكثرة في المجتمع ومحاولة معرفة طرق علاجه ومكافحته عبر حملات توعوية باستخدام الملصقات من خلال دراستها ومعرفة أنواعها ووظائفها ودورها في تأثير علي الفرد والمجتمع وكذلك توعية بمخاطر العنف الأسري.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Cette étude visait à clarifier l'effet de l'affiche de sensibilisation sur la lutte contre le phénomène de la violence domestique cette étude est partie de la question principale:

Comment le phénomène de la violence domestique est-il exprimé dans l'affiche de sensibilisation? tout comme le concept de famille et le défaut qui y est présent. il investit dans la violence dans un phénomène largement répandu dans la société et essaie de connaître ses formes ses types ses causes et les implications de connaître les méthodes de traitement et de les combattre.

Grace à des affiches en les étudiant et en connaissant leur types leur fonction et leurs rôles. impact sur l'individu et la société ainsi que la prise de conscience des dangers de la violence familiale.